تجميد الارباح والاسعار والضرائب واتفاقيات الاجور

صفقة شاملة بذلك يتفق عليها بين الحكومة والهستدروت

تل أبيب — توصل أمس الى اتفاق بين الحكومة والهستدروت على صفقة اقتصادية شاملة تنص على تجميد الاسعار والارباح والضرائب والمحافظة على اتفاقيات العمل • وسيجتمع اليوم السيد إسحق رابين رئيس الوزراء مع ممثلي أرباب أصحاب الصناعة في محاولة لاقناعهم بالانضمام الى الصفقة •

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق في الاجتماع الذي عقد أمس في مكتب رئيس الوزراء بتل أبيب بين ممثلي الحكومة والهستدروت ، واشترك من جانب الحكومة كل من رئيس الوزراء السيد رابين ووزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش ووزير التجارة والصناعة السيد حاييم بارليب ووزير العدل السيد حاييم صادوق ووزيري الدولة السيدين يسرائيل غاليلي وغدعون هاوزنر • واشترك من جانب الهستدروت السيد يروحام ميشل سكرتيرها العام وعدد من أعضاء اللجنة المركزة •

وصرح وزير المالية السيد رابينوفيتش عقب الاجتماع بأن مسودة الاتفاق ستعرض على

البقية على ص ٨ ع ٨

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

ليرة — صفحات

القدس — الجمعة — ١١ شباط ١٩٧٧ م الموافق ٢٢ صفر ١٣٩٧ هـ العدد ٢٥٤٠ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 11 FEB. 1977 VOL. IX NO. 2540

وفود من الضفة الغربية تشترك في تشييع جثمان الملكة علياء..

عمان — رويتر — شيع الاردن ظهر امس الملكة علياء في مراسم حزينة • وكان في مقدمة المشيعين الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس وزرائه السيد عبد الرحمن خليفاوي والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية واللواء مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع وعدد من كبار المسؤولين السوريين •

كما كان في تشييع الجثمان السيد هانز غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الذي وصل الى الاردن للمشاركة في تشييع الجثمان . كما وصلت الامبراطورة فرح بهلوي امبراطورة ايران للمشاركة حيث توجهت فور وصولها من مطار عمان الى قصر الهاشمية حيث كان جثمان الملكة يوارى التراب .

ووصل اللواء مصباح البديري قائد جيش التحرير الفلسطيني للمشاركة ايضا .

ووصل نعش الملكة الذي كان ملفوفا

البقية على ص ٢ ع ٥

مؤتمر قمة ثلاثي يعقد في الخرطوم

الخرطوم — يونايتدبرس — وصف — اعلن امس هنا رسميا انه سيعقد في نهاية الشهر الحالي مؤتمر قمة عربي مصغر باشتراك رؤساء مصر وسوريا والسودان .

تمسك اسرائيل بموقفها من مؤتمر جنيف

تشترط استئناف المؤتمر بعدم تغيير التركيب الأصلي للمشتركين فيه

القدس — لمراسلنا السياسي — علم ان الجانب الاسرائيلي في المحادثات التي جرت في مبنى وزارة الخارجية بالقدس أمس مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اكد تمسك اسرائيل بموقفها من قضية استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط • ويتلخص موقفها هذا باشراك الدول الاصلية فقط في المؤتمر ورفضها اشراك المنظمات الفلسطينية باية صورة كانت بما في ذلك تشكيل وفد عربي واحد •



وقد اشترك في المحادثات مع الدكتور فالدهايم التي استغرقت بضع ساعات رئيس الوزراء السيد اسحق رابين ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد يغئال الون ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس . وقد استعرض الدكتور فالدهايم اثناء محادثاته هذه المحادثات التي اجراها مع زعماء الدول العربية مشيرا الى موقف الحكومتين المصرية والسورية حول موضوع اشراك وفد فلسطيني في مؤتمر جنيف والذي يشكل عقبة امام استئناف المؤتمر .

وقال فالدهايم ان الدول العربية تنوي

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

لمعالجة الوضع

الاتصالات المتلاحقة بين ممثلي الحكومة والهستدروت، على اعلى مستوى ، في غضون اليومين الماضيين جرت في ظل موجة الاضرابات في الخدمات العامة والتي شملت حتى الان زهاء مائتي الف مستخدم ، وفي ضوء المؤثرات السلبية لهذه الموجة على الحياة الاقتصادية في البلاد •

ترى الهستدروت لمعالجة هذه الظاهرة ان يتم الاتفاق بينها وبين الحكومة واتحاد اصحاب الصناعة على تجميد الاجور والاسعار والضرائب بمستواها الحالي ، وتشريع قانون يحظر الدخول في مفاوضات حول زيادة الاجور خلال فترة التجميد التي ستستمر مائة وعشرين يوما •

ومعروف ان اتحاد اصحاب الصناعة يرفض اقتراحات الهستدروت هذه بدعوى انها لا تعالج الوضع معالجة جذرية، وانها اشبه بالدواء المسكن الذي يهدىء الالم دون ان يعالجه • غير ان الهستدروت لا ترى سبيلا آخر في الوقت الحاضر لمعالجة الموضوع ، وقد لمح سكرتير عام الهستدروت ، السيد يروحام ميشل ، الى انه في حالة اصرار ارباب العمل على موقفهم ، وعلى رفضهم

البقية على ص ٢ ع ٨

معارك عنيفة في بيروت

بين مسلحين فلسطينيين وجنود الردع

بيروت — رويتر — اندلعت امس حول مخيم صبرا اللاجئين في العاصمة اللبنانية اشتباكات عنيفة بين افراد المنظمات الفلسطينية وجنود قوات الردع العربية • وقد استنفرت قوات الردع في جميع انحاء بيروت كما كانت قوات جبهة الرفض في حالة استنفار •

وذكرت مصادر قوات الردع انه قد اشترك في الاشتباكات جنود سوريون من قوة الردع واعضاء جبهة الرفض الذين يعارضون تسوية النزاع الشرق اوسطي بالطرق السلمية . وقال شاهد عيان انه قد استخدمت في هذه الاشتباكات اسلحة ثقيلة مختلفة بما في ذلك مدافع مضادة للطائرات . واشار الى ان ما لايقل عن ٦ دبابات

البقية على ص ٨ ع ٥

تأكيد على اتصالات فلسطينية — اسرائيلية

الكويت — يونايتدبرس — ذكرت وكالة الانباء القطرية امس ان ابو ... ، عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد اكد على انه قد جرت بالفعل اتصالات بين المنظمة وممثلي مجلس السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

ونسبت الوكالة الى ابو مازن ان الفلسطينيين لا يعارضون في اجراء حوار مع اية فئة او منظمة او شخص ، من اية جنسية كانت من اسرائيل او من اي مكان في العالم ، شريطة انهم يعترفون بحق الشعب الفلسطيني

تعزية

نابلس — ال طوقان في نابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى الى العالمين العربي والاسلامي ابنتهم البارة

صاحبة الجلالة الملكة علياء

ويتقدمون الى جلالة الملك الحسين المعظم والى والديها باحر التعازي راجين العلي القدير ان يتغمدها برحمته وان يسكنها فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

في اللحظات الحاسمة من حاجة اسرتنا الكبيرة لكل عطائك وانت ونحن احوج ما تكون الى ان يتوفر لجلالتكم الاستقرار النفسي والجسدي يفجعنا الموت جميعا بفقدك لرفيقة دربك التي كانت توفر لك الجو الذي تكون فيه متفرغا بكليتك لتقديم عصارة قلبك وكل ثمار خبراتك وطاقاتك لنا نحن ابناء اسرتك الكبيرة .

يا صاحب الجلالة من الضفة الغربية التي اعتادت الاحزان وتجرعت كل الحسرات والمرارات وتتطلع ليوم الفرحة وباحساس الصابرين المؤمنين ابعث لكم بكل ما في قلوبنا من مشاركة لجلالتكم بالمصاب بتعازينا المخلصة ودعاؤنا للباري بان تمر هذه المحنة لتخرجوا منها متمتعين بالعافية وقوة الصبر على البلوة وليحفظكم الله بعنايته لاسرتكم الكبيرة

محمد عيسى دودين
عن آل دودين
محافظة الخليل

تعزية

اريحا — سلطان احمد عبيد بكر وعائلته يتقدمون باحر التعازي لصاحب الجلالة الملك حسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة علياء

ويضرعون الى الله عز وجل ان يتغمد جلالتها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس — اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في نابلس تنعي بمزيد الحزن والاسى المغفور لها .

صاحبة الجلالة الملكة علياء

وتتقدم الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم باحر التعازي القلبية راجين العلي القدير ان يتغمدها برحمته وان يسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس — محمد عميرة وعائلته في نابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة علياء

ويتقدمون الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم باحر التعازي القلبية راجين من المولى القدير ان يتغمدها بوافر رحمته وان يسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

طوباس — المحامي هاشم الصالح رئيس بلدية طوباس واعضاء المجلس البلدي في طوباس واهالي طوباس يتقدمون الى حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة علياء

راجين من المولي عز وجل ان يتغمدها بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي نسيب فاضل

نابلس — حفظي ملحيس واولاده وعائلة ملحيس في نابلس والضفتين ينعون ببالغ الحسرة والاسى وفاة نسيبهم وعزيزهم

الدكتور محمد البشير

وزير الصحة الاردني الذي وافاه الاجل المحتوم في الحادث المؤسف الذي وقع ليلة اول امس ويتقدمون لانسبائهم آل البشير باحر التعازي القلبية ضارعين الى المولى عز وجل ان يلهمهم من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس — اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في نابلس تنعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة الزميل الفاضل المرحوم

الدكتور محمد البشير

وزير الصحة الاردني الذي وافاه الاجل المحتوم ليلة يوم اول امس وتتقدم باحر التعازي القلبية الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الاردنية وعائلته باحر التعازي راجين العلي القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

نابلس — باسمي واسم المجلس البلدي في مدينة نابلس نرفع لجلالتكم وللشعب الاردني احر التعازي بالمصاب الجلل ضارعين الى المولى ان يتغمد جلالتها ومرافقيها بواسع رحمته وان يلهمكم الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسام الشكعة
رئيس بلدية نابلس

تعزية

نابلس — ظافر المصري رئيس الغرفة التجارية في نابلس يتقدم باحر التعازي لصاحب الجلالة الملك حسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة علياء

داعيا المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس — شركة الحاج طاهر المصري في نابلس تتقدم باحر التعازي لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة علياء

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

رام الله — المحامي حسين الشيوخي يتقدم باحر تعازيه القلبية الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم باحر تعازيه القلبية بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة علياء

راجين من المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس — الطائفة السامرية بنابلس ترفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم احر التعازي بفقيدتنا المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة علياء

للفقيدة الرحمة فقيدتنا جميعا

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

المهندس ناظم محمد طوقان من حيفا وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الملكة علياء طوقان

ويشاركون آل طوقان احزانهم

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل — عبد الجليل الرجوب مراسل الانباء في محافظة الخليل يتقدم بتعازيه القلبية الحارة الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة علياء

سائلا المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

حيفا — ابناء المرحوم محمد نظمي طوقان وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الملكة علياء طوقان

عن عمر يناهز الثامنة والعشرين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

نابلس — بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور فؤاد مسلم وعائلته الوجيه الكبير والصديق طيب الذكر واحدى الشخصيات الفلسطينية البارزة

الشيخ عبد القادر عبد الجليل

((ابو محمد))

ويشاركون آل عبد الجليل الامهم واحزانهم في هذه الفاجعة الاليمة داعين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل — الشيخ محمد علي الجعبري وانجاله وعموم آل الجعبري في الضفتين يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة علياء

كما ويتقدمون بتعازيهم الحارة لآل الذين استشهدوا معها في حادث الطائرة المؤلم سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهم بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس — الغرفة التجارية في نابلس تتقدم باحر التعازي لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة علياء

ويدعون الى الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

نابلس — بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس واعضاء المجلس البلدي ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيد الامة العربية .

محمود يوسف نجم

رئيس الغرفة التجارية ورئيس المجلس التشريعي في غزة ويتقدمون لآل نجم الكرام باحر التعازي القلبية راجين من المولى عز وجل ان يلهمهم من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون .

قداس وجناز الاربعين

سليم خوري واخوه جريس وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الخوري جبرائيل سليم الخوري

كاهن قريتي البروة والبقيعة وذلك يوم السبت الموافق ١٢—٢—١٩٧٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا ، في كنيسة الروم الارثوذكس — حيفا ((مقابل موقف باصات الناصرة)) .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة : نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الاصدقا والمعارف.

الملكــة الانسانــة

في منتصف ليلة امس الاول عز مشاعرنا وافقتنا خبر كنا نتمنى الا نسمعه والا يحدث .. ولا اعتراض على قدرة اللــــه سبحانه وتعالى .

فالحادث .. حادث غيـــر عــــادي .. وغير طبيعي ، والضحايا اناس من هذا الكون العامر بالبشرية والانسانيـــة ، قبل ان يكونوا ملوكا ، ووزراء وقادة طائرات .

فالمغفور لها الملكة عليـــاء ، وهي من علية هذا القوم ، عندما اطلعت في صبيحة يـــوم امس الاول في احـــــدى الصحف الصباحية الاردنية على نداء من مواطن عادي من الطفيلة يهيب فيه بالمسؤولين للاطلاع عـــلى الاحوال المتردية للمستشفى الحكومي في الطفيلة ، اضـــرت بروح المسؤولية والانسانية الا ان تتوجه بنفسها لتلبية نــــداء هذا المواطن العادي . ومثـــل هذا العمل نادر من قبـــل اي مسؤول !

توجهت الى هناك رحمهـــا الله ، رغم علمها برداءة الاحوال الجوية ، فلقيت مصرعها الاليم وهي تؤدي واجبا انسانيا .

فلهـــذه الانسانة المسؤولة نقول ، ونحن نعتبرها انسانة قبل ان تكون ملكة ، ومواطنـــة صالحة قبل ان تكون مسؤولة وعربية مخلصة تحب بلدهــــا وابناءه قبل ان تحب نفسها .

نقول الف رحمة لك يا علياء لقد ضربت مثلا انسانيا رائعـــا في التضحية ونكران الذات .



لجنـــة المجالس المحليـــة العربيـــة لم تبت في الانضمام الى «جبهة السلام الاسرائيلية»

الناصرة — من محمد شريف — عقدت اللجنة القطرية لرؤساء المجـــالس المحليـــة العربية اجتماعا لهـــا امس في الناصرة بكامل هيئتهـــا بحثت فيه طلب القائمة الشيوعيـــة الجديـــدة « راكاح » الانضمام الى جبهة السلام الاسرائيليـــة التي تنوي راكاح تشكيلهـــا لخوض انتخابات الــكنيست القادمـــــة بموجب قرارات مؤتمرها الثامن عشر واغلقت الجلسة التي استمرت اكثر من خمس ساعـــــات امـــام الصحفيين ولاي شخص مـــن خارج اللجنة لاول مـــرة منذ اقامة هذه اللجنـــــة قبل ٣ سنوات اصدرت في نهايتهـــا البيـــان التالي :

اللجنة القطرية تقرر ان وحدتها هي الامر الهام والاول الذي يجب المحافظة عليها وهي ستبذل دائما اقصى الجهود لصيانة وتوطيد هذه الوحدة التي هي تعبير عن وحدة الهدف للسلطـــات المحلية العربية وللشعب العربي في البـــلاد .

وجاء في البيان ايضا انه بالنسبة لانتخابات الكنيست المقبلة فاللجنـــة القطرية انطلاقا من موقفها هذا فانها تعتبر نشاط اي عضو من اعضائهـــا في هذه الانتخابات هو الشأن الشخصي لذلك العضو .

ويفيد مراسلنا انه دار جدل طويل بين اعضاء اللجنة الذين من بينهـــم دضوان في راكاح وهما توفيق زيـــاد رئيس بلدية الناصرة وعبد الحميد ابو عيطة رئيس مجلس الطيبة في المثلث واخرون مقربون لراكاح حيـــث كان الجدل والنقاش بين مـــؤيد لاقتراح راكاح أو من يطالب بخوض الانتخابات في قائمة مستقلة ، ورأي اخـــر وهو الذي قبل بالاجماع في نهاية المطـــاف وهو اتاحة المجال أمام كل عضـــو في اللجنة ان يتصرف كما يراه مناسبا

وردا على سؤال اذا كان السيد زياد قد خاب أمله من أعضاء اللجنة قال : الحقيقة هي العكس تمامـــا فهدفنا الوحيد هو المحافظة على وحدة اللجنة ، وقد رفض أعضاء اللجنـــة الاجابة على اي سؤال آخر يوضـــح ويفسر هذا الموقف .

وردا على سؤال قال السيد حنا مويس رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس الرامة المحلي أنه لم يفـــكر حتى اليوم في أن يكون مرشحـــا في قائمة راكاح وأنه اذا عرض عليـــه اقتراح من هذا النوع فسيدرسه بتمعن في المستقبل .

وقال السيد حنا مويس ان اللجنة غير حزبية ولا تريد الخوض في الشؤون السياسية ، اذ أن مهامها تنحصـــر في الشؤون الداخلية والبلدية فقط .

زعيم اشتراكـــى فنلنـــدى يـــزور اسرائيـــــل

هلسنكي — رويتر — يقـــوم رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الفنلندي كالوي سورسا بزيارة لاسرائيل فـــي الاسبوع الاخير من شهر شباط الجاري وسيحل ضيفا على حزب العمل .

والحزب الاشتراكي الديمقراطـــي الفنلندي الذي هو الان في المعارضـــة ممثل في مجلس النواب من قبل ٥٤ نائبا من مجموع ٢٠٠ نائب .

تدشين مشروع مجار كـــبير في الناصـــرة

الناصرة — من محمد شريف — دشن أمس رئيس بلدية الناصرة عضـــو الكنيست السيد توفيق زياد اكبـــر مشروع مجار في المدينة يخدم ..٥ عائلة تسكن في احياء اسبانيولي وخلة الدير وجبل حمودي كانت قد خططته البلدية السابقة وقامت بتنفيذه البلدية الحالية ونظمت ادارة البلدية جولة في هذا المشروع للصحفين شارك فيها نائب رئيس البلدية السيد منعم جرجورة ومهندس البلدية والمهندس المشرف على العمل من قبل شركة لايش السيد خليل الفاهوم ابن الناصرة .

ويبلغ طول الخطوط لهذا المشروع اربعة كيلومترات ونصف وكيلومتريـــن ونصف خطوط فرعية في احياء اخرى من المدينة ، وبلغت تكاليفها الاجمالية ٣ ملايين ليرة منها مليونا ليرة قروض طويلة الامد حصلت عليها البلدية مـــن البنك الدولي ، وعلم مراسلنا ان بلدية الناصرة تعد التخطيطات الــــلازمة لشبكات مجار جديدة في احياء مختلفـــة من المدينة .

اما طول شبكات المجاري التـــي نفذت حتى اليوم في النـــاصرة فتزيد عن ١٥ كيلو مترا .

سيف الدين الزعبي يتماثل الى الشفـــاء

الناصرة — من محمد شريف — جاء من ادارة مستشفى الناصرة ان عضـــو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي الذي ادخل المستشفى في نهاية الاسبوع الماضي بسبب وعكة صحية المت بـــه يتماثل الى الشفاء وحالته تتحسن يوما بعد يوم .

« الفجر » تعود الى الصـــدور غـــدا

القدس — لمندوبنا — علم ان جريدة « الفجـــر » التي تصدر في القـــدس وتوقفت عن الصدور منذ اكثر من ثلاثة اشهر ستصدر غدا السبت بعد ان تم اجراء تعديلات كبيرة على ادارتها وهيئة تحريرها ، وقد شملت هذه التعديـــلات جميع المحررين السابقين .

محكمة العمل ترفض طلب مراقبي الطيران الغاء الاوامر بالعمل

القدس — رفضت امس محكمة العمل بتل ابيب طلب مراقبي الطيران لالغاء اوامر الدعوة للعمل التي اصدرتهـــا وزارة المواصلات بموجب انظمة حـــالة الطوارىء التي وضعها وزير المواصلات

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ان المحكمة لم تستجب لطلب المراقبين بحجة ان ليس من صلاحية المحكمـــة البحث في الاسباب التي تدعو الحكومة لوضع انظمة لحالة الطوارىء وان تصدر اوامر بدعوة مستخدمين للعمل بحكـــم تلك الانظمة .

زيارة تفقـــديـــة لقريـــة ابو سنان

ابو سنان — من نجيب صعب — قام امس وفد كبير من موظفي وزارتـــي الاسكان والدفاع بزيارة تفقدية لقرية ابو سنان حيث حلوا ضيوفا علـــى المجلس المحلي واجتمعوا مع رئيـــس المجلس السيد سلمان عزام .

وقد بحث مع الوفد ورئيس المجلس المحلي امكانية اقامة غرف للملعـــب الرياضي وملعب لكرة السلة وذلـــك بمساعدة وزارة الاسكان ، وقد ابدى المسئولون كل تفهم واستعداد لترتيب دفع القروض للجنود المسرحين عـــن طريق المجلس المحلي كي يمكن اقامة الوحدات السكنية وتنفيذ المشاريـــع المذكورة اعلاه .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

وفـود مـــن الضفـــة

بالعلم الاردني ويحمله اربعة من كبار الضباط الاردنيين ويتبعهم اربعـــة ضباط من قوات جيش التحـــرير الفلسطيني امام الجامع حيث نكست البنادق وعزفت موسيقى الجيش سلام الجنازة ادخل بعدها الى الجامـــع للصلاة عليه .

وحوالي الساعة الثانية عشر تحرك موكب الجنازة من أمام الجامع حيـــث وضع الجثمان على عربة مدفـــع الى قصر الهاشمية الذي يبعد حوالي ١٨ كيلو مترا من عمان والذي بني للملكة علياء ولم تسكنه سوى ثلاثة اشهر .

ووضع الجثمان في قبر على قمـــة تلة صغيرة تبعد عن القصر حـــوالي نصف كيلو متر .

وعطلت جميع الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة أعمالهـــا امس حداداً لوفاة الملكة التي تحطمت طائرتها الهليوكبتر على بعد ٢٢ كيلو مترا من مدينة عمان اثناء عودتها من زيارة احد المستشفيات في منطقـــة الطفيـــله جنوب الاردن .

وقد اعلن الحداد في القصر الملكي الاردني لمدة ٤٠ يوما كما اعـــلن الحداد في المملكة الاردنية الهاشميـــة لمدة أسبوع .

وقد تلقى الملك حسين برقيات تعزية من الرئيس السادات وعدد من ملوك ورؤساء الدول الصديقة .

ويفيد مندوبنا في الضفة الغربيـــة محمد عميرة ومراسلنا فؤاد جـــبر انه توجهت الى عمـــان صباح امس وفود ضمت اكثر من ٢٥٠ من رجالات وشخصيات الضفة الغربية للاشـــتراك في تشييع جثمان الملكة عليـــــاء . وكان بين هذه الوفود وفـــد عائلة الفقيدة وقد ضم بين أعضائه السيد حافظ طوقان وعائلته والشاعرة فدوى طوقان وعددا من أفراد عائلة طوقان

وكذلك وفود تمثل مختلف مدن وقرى الضفة الغربية ضمت سماحـــة الشيخ محمد علي الجعبري وعددا من شخصيات القدس والمجلس البلدي في طـــوباس .

وستتوجه صباح اليوم وفود اخرى لتقديم التعازي الى الملك حسين ، ويضم وفد نابلس بين اعضائه الحاج معزوز المصري رئيس بلديـــة نابلس السابق وحكمت المصري رئيس مجلس النواب الاسبق . وينضم الى الوفد في عمان السيد ظافر المصري رئيس غرفة تجارة نابلس والنائب عبـــد الرؤوف الفارس وحوالي ٢٠٠ شخص اخر . بينما يضم وفد بيت لحـــم السيد الياس فريج رئيس البلديـــة واعضاء المجلس البلدي وعددا مـــن وجهاء ورجالات بيت لحم .

كما ستتوجه اليوم الى عمان وفد برئاسة المحامي حسين الشيـــوخي من منطقة الخليل ورام الله .

وقد ساد مدن وقرى الضفة الغربية جو من الحزن الشديد والكابة اثـــر سماع النبأ .

ويقول مندوبنا في الضفـــــة ان المواطنين الذين التفوا حول اجهـــزة الراديو لسماع الخبر المفجع قاموا امس بارسال الاف البرقيات الى الملك حسين معزين بالمصاب الجلل ، وكان بين مرسلي البرقيات عدد من رؤساء البلديات والغرف التجارية بينهـــم السيد بسام الشكعة رئيس بلديـــة نابلـــس .

بينما نعت هيئات اخرى جلالتهـــا ووزير الصحـــة بواسطة الصحف ورفعت الاعلام السوداء في عدد من قرى الضفة الغربية ولوحظ أن اجهزة الراديو كانت تسمع طوال يوم امس مدارة على اذاعة عمان فقط لسماع الاخبار والقرآن الكريم .

بحـث امكانيـة مساعدة وزارة العمـ[ـل] لعدد مــن قرى منطقة الناصرة والمر[ج]

الناصرة — من محمد شريف — قام السيد شوهامي مدير دائرة الاشغال العامة يرافقه السيد يهوشع حبوشي مدير اللواء الشمالي في وزارة العمـــل والسيد ران مهندس لواء الناصرة في دائرة الاشغال والسيد غيورا زايد من مكتب مستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية يرافقهم السيد محمد حسين غـــدير بزيارة لعدد من قرى منطقة الناصر[ة] والمرج لتفقد شوارعها الايصالية وبحث امكانية مساعدة وزار[ة] العمل ودائرة الاشغال لهـــذه القـــرى .

وفي عين ماهل استمع الوفد مـــن رئيس المجلس السيد احمد ابو ليل ونائبه عن المشاكل التي كان يعاني منها سكان القرية بسبب التلف في الشارع الايصالي والذي كان قد عبد قبـــل عشرين سنة . ولم يعد يتجاوب مـــع احتياجات القرية الامر الذي كان لا بد من توسيعه وتطويره وتعبيده من جديد وكلف ذلك ٩٠٠ الـــف لـــيرة لا تزال على المجلس للمتعهدين . كما انه لا يزال ٢٠٠ متر بدون تعبيـــد مطالبين ان تساهم وزارة العمـــل ودائرة الاشغال بـــ ٥٠ في المئة من التكاليف حسب ما هو متبع بالنسبـــة للطرق الايصالية .

وقد تبين ان مهنـــــدس دائرة الاشغال كان قد وضع تقريرا عـــن تكاليف هذا الشارع والتي تبلغ مليون و٢٠٠ الف ليرة .

وطلبت الدائرة ان يحول لهـــا المجلس نصف المبلغ لكي تقوم هـــي بالعمل الا ان مجلس عين ماهل نفـــذ العمل بنفسه دون انتظـــار الدائـــرة على أمل ان تكون التكاليف اقـــل ويوفر على نفسه وعلى الدولة .

وافاد السيد شوهامي انه في مثل هذه الحالة لا تستطيع الدائرة ان تساهم في تكاليف اي مشروع لا تشرف عليه بنفسهـــا بدون اعلان مناقصـــة للعمل الا انـــه ابدى استعداده لان تقوم الدائرة بتكملة ما تبقى مـــن الشارع على نفقتها الخاصة .

وعلم مراسلنا ان مكتب مستشـــار رئيس الحكومة للشؤون العربيـــة في حيفا والشمال سيتوجه الى المـــدير العام لوزارة العمل طالبا تقـــديم منحة خاصة لمجلس عين ماهل اخذا بعين الاعتبار الظروف الاضطراريـــة التي الزمت المجلس تنفيذ العمل على مسئوليته . وسيتم بواسطة مكتـــب المستشار ترتيب اجتماع مع المـــدير العام لرئيس مجلس عين ماهل ونائبه في الايام القريبة لبحث هذا الموضوع .

كما زار الوفد قرية عيلوط . واعـــلن السيد شوهامي عن استعداد دائرته للمساهمة في تكاليف تصليح الشارع الايصالي وخاصة القسم الذي بداخل القرية على أن تقـــدم القرية حصتها من هذه التكاليف وهي في الاســـاس بعض المواد الاولية .

وفي القرية البدوية (عرب الشبلي) اعلن السيد شوهامي ان دائرتـــه ستقوم وعلى نفقتها بشق وتعبيـــد الشارع الايصالي للمدرســـة والذي تقدر تكاليفه قرابة ٢٥٠ الف ليرة .

وفي قرية ام الغنم البدويـــة اطلـــع الوفد على انجاز العمـــل بالشارع الايصالي الجديد الذي قامت بتنفيـــذه دائرة الاشغال على نفقة وزارة العمل وبلغت تكاليفه ٤٠٠ الف ليرة .

وعلم مراسلنا ان وزارة الاسكان اعدت الخرائط لشـــق وتعبيد شبكة من الشوارع الداخلية في هذه القرية بما في ذلك شارع المدرسة وربطهـــا بالشارع الايصالي حيث يصبح بالامكان بعد ذلك تنظيم حركة سير عمومية من والى القرية .

وفـــد حكومي يزور قريتي العزير والرمانـ[ـة] للاطلاع على مشاكلهـ[ـما]

الناصرة — من محمد شريف — ســـ[ـافر] السيد يورام كاتس مدير مكتب مستـ[ـشار] رئيس الحكومة للشؤون العربية في [حيفا] والشمال في مكتبه بحيفا وفدا مؤلـ[ـفا] من مخاتير واهالي قريتي العزير ور[مانة] في سهل البطوف الجنوبي .

وقد بحث الوفد مشاكل القريتيـ[ـن] وبشكل خاص ربطهما بشبكة الكهـ[ـرباء] القطرية وشبكة الهواتف العامة و[...] مدرسة ملاءمة للقريتين .ومن مكتـ[ـبه] اتصل السيد كاتس مع المسؤولين [في] هذه الدوائر واطلعهم على مشاكلهـ[ـما] القريتين واتفق ان يقوم وفد عن الدوائر الحكومية برفقة السيد كا[تس] في العشرين من هذا الشهر بزيـ[ـارة] خاصة للقريتين لدرس الاوضاع علـ[ـى] حقيقتها والتعاون لايجاد الطرق الملا[ئمة] لمساعدة سكان القريتين في هذه المشا[كل] التي تم بحثها في المقابلة .

★ تنمـــات ★

كلمـــة الانبـــاء

الاشتراك في مثل هذه الصفقـ[ـة] فان الصفقة بهذا الصدد [...] بين الحكومة والهستدروت [...]

والواقع هو انه اذا كـ[ـانت] اقتراحات الهستدروت لا تعـ[ـالج] الوضع معالجة جذرية حقا [...] فانها تتيح للجهات ذات العلا[قة] فرصة زمنية لمثل هذه المعالـ[ـجة] الجذرية التي لا يمكن ان تتم [بين] عشية وضحاها ، وفي ظـ[ـل] موجة عارمة من الاضراب [و] التهديد بالاضراب .

واذا كانت الحكومة ستكر[س] جانبا من جلستها الاسبوعيـ[ـة] يوم الاحد القادم لمناقشة هـ[ـذا] الموضوع ، فانها انما تفعل ذ[لك] لشعورها بما تنطوي عليـ[ـه] هذه الظاهرة من مخاطر واضر[ار] لا تخفى على احد .

أن الهستدروت ، وبعـ[ـد] دراسة عميقة للوضع ، مقتنـ[ـعة] بان كبح جماح الغلاء ، وتجـ[ـميد] الاسعار والاجور والضـرا[ئب] الحكومية والبلدية لمدة مـ[ـائة] وعشرين يوما — ان الهستدرو[ت] مقتنعة بان مثل هـــذه الخطـ[ـوة] ستكون في مصـــلحة الاقتصـ[ـاد] الوطني وفي مصلحة الاجير[ين] معا ، وهي تأمل في ان تتعا[ون] جميع الجهات ذات الصـ[ـلة] بالموضوع على انجاحها ، و[...] يشـــعر ارباب الصناعـ[ـة] والاجيرون معا بحراجة السا[عة] فيتعاونون معها ، وان تظـ[ـل] قضية معالجة الوضع الاقتصادي في منأى عن الميول الحزبية وفي منأى عن المعركة الانتخابية

زيـــادة اسعـــار الاعلانات في الراديو

القدس — ستزاد ابتداء من اول اذار القادم اسعار الاعلانات بالراديو الى ٩٥ ليرة عن اعلان من عشرين كلمة اي زيادة بنسبة ٣٥ بالمائة . وتعود هذه الزيادة الى الارتفاعات في الاسعار خلال السنة . وكان الارتفاع الاخيـــر في اسعار الاعلانات قبل سنة واحدة .

شـــكر وتقـــدير

اذنا — الخليل — ارى لزاما علي ان اتقدم بجزيل شكري وتقديري ا[لى] جميع اسرة مستشفى الاميرة عالية في الخليل لسهرهم وحسن رعايتهـ[ـم] بالمرضى واخص بشكري وتقـــديري الدكتور البارع محمود الخوري الذ[ي] قام باجراء عملية جراحيـــة لزوجتـــي والتي تكللت والحمد لله بالنجاح الت[ام] كما واشكر جميع ممرضات المستشفى ادامهم الله جميعا وابقاهم .

التوقيـــع
موسى عبد الفتاح طميزه
اذنـــا

تعـــزيـــة

خاراس — الخليل — رئيس واعضاء وموظفو المجلس القروي في خاراس وعموم سكان خاراس يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى صاحب الجلالـــة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيـــح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

دورا — الخليل — الشيخ عبدالرحمن محمد حجة وعموم ال حجة في الضفتين والبلاد العربية يتقدمون باحر التعازي الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها .

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

لها الرحمة وجنات الخلد .
وانا اليه وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

بيت اولا — الخليل — احمد عبدالله العملة رئيس مجلس قروي بيت اولا واعضاء وموظفو المجلس وعموم سكان بيت اولا ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

ويتقدمون الى جلالة الملك الحسين المعظم باحر التعازي للفقيدة الرحمة وجنات الخلد .

وانا لله وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

الخليل — مدير وموظفو دائرة الزراعة في الخليل يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى صـــاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

لهـــا الرحمة وجنات الخلد
وانا لله وانا اليـــه راجعون

تعـــزيـــة

الخليل — محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بمحافظة الخليـــل يتقدم بتعازيه القلبية الحارة الـــى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

ضارعا الى الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
وانا لله وانا اليـــه راجعون

تعـــزيـــة

الخليل — رئيس واعضاء مجلس امناء كلية الشريعة « الجامعة العربيـــة » والهيئة التدريسية وطلاب الكلية يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى صـــاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفـــاة المغفور لها .

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته
وانا لله وانا اليـــه راجعون

تعـــزيـــة

الخليل — نصار نعيم السلايمة يتقدم بتعازيه القلبية الحارة الى صـــاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفـــاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

ضارعا الى الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته
وانا لله وانا اليـــه راجعون

تعـــزيـــة

الخليل — مدير وموظفو وعمـــال دائرة العراج بمحافظة الخليل يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الـــى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفـــاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

ويضرعون الى المولى عز وجـــل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته
وانا لله وانا اليـــه راجعون

تعـــزيـــة

الظاهرية ، الخليل — محمد احمـــد جفال الهوارين وعموم عشيرة الهوارين في الضفتين والبلاد العربية يتقدمون باحر التعازي الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

ويضرعون الى الله عز وجـــل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنهـــا فسيح جناته .
وانا لله وانا اليـــه راجعون

تعـــزيـــة

الضاهرية — الخليل — علـــي ياسين المخارزة رئيس مجلس قروي الضاهرية واعضاء وموظفو المجلس وعموم سكان الضاهرية يتقدمـــون بتعازيهم القلبية الحارة لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

ويضرعون الى الله عز وجل ان يتغمد جلالتها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته .
وانا لله وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

الخليل — مصطفى [...] وماهـــر ابو [...] وياسر [...] موظفـــو دائرة تسجيل السكان بالخليل يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى صـــاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفـــاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته
وانا لله وانا اليـــه راجعون

تعـــزيـــة

دورا — الخليل — عشيرة الرجوب في الضفتين والبلاد العربية يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفـــاة المغفور لها .

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

لفقيدتنا الرحمة وجنات الخلد
وانا لله وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

بني نعيم — الخليل — عمر راشد الماصرة رئيس مجلس قروي بني نعيم واعضاء وموظفو المجلس وعموم سكان بني نعيم يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى صاحب الجلالة الملك المعظم بوفاة رفيقة دربه المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

بيت امر — الخليل — عيسى محمد بريغيث رئيس مجلس قروي بيت امـــر واعضاء وموظفو المجلس وعموم سكان بيت امر يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها .

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

ويضرعون الى الله عز وجل ان يتغمدها ومن استشهدوا معها بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته .
وإنا لله وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

السموع — الخليل — محمود احمد الرواشده رئيس مجلس قروي السموع واعضاء وموظفو المجلس وعموم سكان السموع يتقدمون باحر التعازي الـــى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

لها الرحمة وجنات الخلد
وانا لله وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

يطا — الخليل — احمد موسى ابوقبيطة رئيس بلدية يطا واعضاء وموظفو البلدية وعموم سكان يطا يتقدمون باحر التعازي لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته والى جنات الخلد
وانا لله وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

بني نعيم — الخليل — اسماعيل خليل الماصرة « الباشا » رئيس الجمعية الخيرية في بني نعيم واعضاء الجمعية يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الـــى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها .

صاحبة الجـــلالة الملـــكة عليـــاء

لفقيدتنا الرحمة وجنات الخلد .
وانا لله وانا اليه راجعون



مقابلة مع

عضو الكنيست * مردخاي بن بورات *

لا فرق بين أم عربية ثكلى وأم يهودية ثكلى

* مشكلة اللاجئين اليهود من الدول العربية ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين

* دور اليهود الشرقيين في تقريب السلام ..

(مردخاي بن بورات هو [عض]و كنيست من التجمع [م]ن مواليد العراق ، شغل [من]اصب هامة في الدولة ، ([قب]ل قيامها وبعده) ؛ [...]تب بعد قيام الدولة [...]قيل بمهام خاصة في [الع]راق ، وهو الان عضو [في] لجنة الخارجية والامن [ال]تابعة للكنيست .

س — هل تستطيع ان تذكر لنا بعض التفاصيل عما فعلته بشأن تعويض يهود الدول العربية عن الاملاك والاموال التي تركوها في تلك الدول ؟

ج — لقد قمنا بتنظيمات عالمية لنوضح للعالم بان هناك مشكلة لاجئين يهود قدموا الى البلاد تاركين وراءهم جميع اموالهم وجميع حقوقهم التي ترجع الى الاف السنين ، وبان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي كانت مستعدة لاستيعابهم وانقاذهم من الاضطهاد الذي واجهوه في البلدان العربية ، من ملاحقة وزج في غياهب السجون .. والشنق .

ولا يجب ان نتجاهل طبعا العهود الذهبية التي عاشها اليهود في الدول العربية . واجمالا كانت نظرة الشعوب العربية لليهود نظرة طيبة ، تختلفكل الاختلاف عن نظرة ومعاملة معظم الزعماء العرب . فلقد كان هؤلاء الزعماء دائما متاثرين بعوامل سياسية خارجية فقاموا بالتاثير على شعوبهم لتنظيم مذابح ضد اليهود والاعتداء عليهم .

ان اليهود قطنوا الدول العربيةقبل الفتوحات الاسلامية بالاف السنين،الامر الذي يثبت ان الشرق الاوسط ليس موطن المسلمين فقط ، وانما هو موطن اقليات ايضا كالمسيحيين بما فيهمالارمن والاقباط ، وكاليهود . ولقد ترك اليهود وراءهم في الدول العربية ، بالاضافة الى اموال طائلة جمعوها خلال الاف السنين ، كتبا تاريخية لا تقدر بمال ، وآثارا روحانية واضرحة انبياء . ففي العراق وحده ظهرحوالي الثلث من انبياء اسرائيل ، وقبر معظمهم هناك .

لذلك فاننا عندما نتحدث عن يهود قدموا من الدول العربية الى اسرائيل ونقول انهم يكونون واحدا واربعين بالمائة من سكان اسرائيل ، فنحن انما نقصد مليونا ومائة الف من هؤلاء مع ابنائهم ، جاءوا الى اسرائيلكلاجئين، واقاموا فور مجيئهم في مخيماتلاجئين دعوناها (معابر) (اي مخيمات انتقال) بدافع من اقتناعنا وعزمنا على نقل هؤلاء اللاجئين من هذه المعابر الى اماكن سكن ثابتة في اقصر وقت ممكن. وقد حققنا ذلك فعلا ، في حين ظل يسكن اللاجئون العرب بين اخوانهم في الدين واللغة والتقاليد ، في ظروف قاسية جدا خلال ٢٩ سنة .

ان الدول العربية قدمت لاخوانها اللاجئين ، خلال حوالي ٢٠ سنة ،٢٥ مليون دولار ونصف المليون . نعم ، ٢٥ مليون دولار ونصف المليون دولار قدمتها الدول العربية للاجئين العرب خلال حوالي ٢٠ سنة ، في الوقت الذي تملك فيه الان السعودية وحدها احتياطيا مقداره خمسون الف مليون دولار ! ولقد انفقت اسرائيل على اللاجئين العرب في المناطق المدارة وفي اسرائيل نفسها مئات الملايين من الليرات والدولارات لتحسين اوضاعهم

من هذا كله يستطيع المرء ان يستنتج بان اسرائيل كانت الدولة الوحيدة التي عالجت مشكلة اللاجئين العرب بصورة ايجابية ، وبدافع موقف انساني وبدون اعتبارات سياسية .

س — هل ترى لليهود الذين قدموا من البلاد العربية دورا يلعبونه في قضية السلام مع الدول العربية ؟

عضو الكنيست مردخاي بن بورات: اننا نحن اليهود الذين قدمنا منالدول العربية ، والذين نعرف جيدا التقاليد



العربية ، نعتقد باننا نستطيع ان نصبح جسرا للتفاهم بين اسرائيل والدول العربيةشريطة الا يضير عشرون دولة عربية لها مساحات من الارض تجاوز الخمسة الاف مليون كيلو متر مربع ، وجود دولة صغيرة لليهود الذين لم ينقطعوا عنها يوما ، وفيها يمكن حل مشكلة اللاجئين اليهودالذين تركوا وراءهم في البلدان العربيةاموالا طائلة ، كما ذكرت ، ولقد اعتقدنا انه بعد حرب التحرير عام ١٩٤٨والتي نشا في اعقابها نوعان من اللاجئين ، لاجئين عرب ولاجئين يهود ، وبعد الجراح التي خلفتها هذه الحرب اعتقدنا اننا سنستطيع العيشبسلام وبجوار حسن مع الدول العربية" .

ولكن لاسفنا لم يسر زعماء الدول العربية على هذه الطريق ، وفضلوا الحروب وسفك الدماء ، فضلواسقوط ضحايا وترمل زوجات وثكل ابناء وامهات . وبالنسبة لي فانني لا اري اي فرق بين ارملة يهودية وارملة عربية ، ولا ارى اي فرق بين ام يهودية ثكلى وام عربية ثكلى ، فلكلتيهما نفس الشعور ونفس العواطف .

س — ما هو النشاط الذي تمارسونه بصدد حقوق يهود الدول العربية ؟

ج — اننا لا نقصد حل مشكلة حقوقنا نحن يهود الدول العربية على حساب حقوق اللاجئين العرب . اننا نقول بان على العالم كله ، وعلى الدول العربية واسرائيل ايضا ، القيام بمشاريع تطويرية لاعادة استقرار اللاجئين العرب في الاماكن التي يقيمون فيها . واننا نطالبسياسة العالم والراي العام العالمي بانيمثل يهود الدول العربية في كل مؤتمر دولي يبحث في شروط السلام بين الدول العربية واسرائيل .

لقد حضر مؤتمر باريس الذي عقدفي العام المنصرم ممثلو تسعين دولة من مختلف دول العالم ، بضمنها اسرائيل والذين مثلوا مليونا وثلاثة ارباع المليون من يهود ثماني دول عربية يعيشون في اسرائيل وخارجها ، وفيهم كثيرون يحملون هوية لاجيء ، ولكن معظمهم بالطبع يعيشون حياة طبيعية وليس حياة لاجئين . ولقد خصص هذا المؤتمر ابحاثه لمسالة اللاجئين اليهود من الدول العربية .

اجرى المقابلة

س — كيفتستطيع التحدث عن لاجئين وانت عضو كنيست منذ زمن طويل وحتى الان ، وكنت ايضا نائبا لرئيس الكنيست في الكنيست السابقة ؟

عضو الكنيست بن بورات — اذا كنت اليوم ، ومعي زملاء لهم حقوق وطنية [...] واذا كان لنا ، نحن يهود الدول العربية ، وزراء واعضاء كنيست ، ورئيس كنيست وموظفون كبار في الحكومة ومؤسسات عامة اخرى وضباط كبار في الجيش ، فليس معنى هذا ان علينا ان ننسى او نتنازل عن حقوقنا السابقة ، كما انه ليس لاحد ان يطالب وزراء في الحكومة الاردنية كانوا فلسطينيين ، او ان يطالب اعضاء مجلس الاعيان الاردني او سفراء الاردن في العالم من اصل فلسطيني ويحملون الهوية الاردنية ، بان ينسوا او يتنازلوا عن ماضيهم الفلسطيني .

س — ما رايك فيتصريحات بعض الزعماء العرب عن السلام ؟

ج — انني ابتهل الى الله مع كلمن يريد السلام ان ياتي اليوم العظيم لليهود والعرب في منطقة الشرق الادنى اليوم الذي يشاهد فيه زعماء الدول العربية ، وفي مقدمتهم الرئيسان السادات والاسد ان يشاهدوا بام اعينهم الفقر والمرض والاقتصاد المتدهور في دولهم ويبدأوا بمعالجة هذه المشاكل معالجة صحيحة . فاذا جاء مثل هذا اليوم فسيكون تحقيق السلام مؤكدا .

لذلك فان موقفي من تصريحاتبعض الزعماء العرب حول السلام هو موقف ايجابي ولكنه حذر ، وذلك نتيجة للتجربة المريرة خلال ثلاثين سنة ،حتى قبل قيام دولة اسرائيل .

انني لا اعرف مدى ادراك زعماء الدول العربية للرغبة العميقة الصادقة في السلام لدى جميع ابناء الشعب الاسرائيلي . وانني اعتقد بان غالبية السكان في اسرائيل ستكون مستعدة لتنازلات اقليمية اذا امنت تماما بان نية الزعماء العرب هي تحقيق السلام الشامل . ولست اريد ان اخدعنفسي بالاعتقاد بان التوقيع على ورقة سلام معناه حلول السلام فورا . ان علينا ان نعمل على قيام الشعوب بزيادة التفاهم فيما بينها ، وتعترف بحق كل شعب في العيش باممان واطمئنان .

لو قالت الدول العربية بانشعوبنا غير مستعدة لعقد الصلح قبل مرور خمس وعشرين سنة لاوصيت زملائي بان نعرض الخرائط النهائية للحدود بعد ٢٥ سنة ، ولقمنا ، خلال هذه الفترة ، اي فترة الخمس والعشرين سنة ، بالتقدم نحو السلام على مراحل : تنازل اقليمي مقابل جزء من الصلح المنشود .. وهكذا .

وبهذه المناسبة اود ان اقول انه لا يمكن تصديق تصريحات السلام التي تاتي على السنة الزعماء العرب في الوقت الذي يقدمون فيه اسرائيل في مدارسهم ودور معلميهم بصورة مشوهة كل التشويه .

واود ان اذكر هنا ايضا ان الاتفاق المرحلي في سيناء بيننا وبين مصر قد ادى الى تبذير اوراق حيوية لامن اسرائيل ، وان اسرائيل فعلت ذلك بدون ان تاخذ اي مقابل من قبل الطرف الثاني ، اذ ان اتفاقية سيناء ظلت يتيمة دون ان تعقبها خطوات اخرى تؤدي الى تحقيق السلام في نهاية الامر .

س — ما موقفك من الضفة الغربية ، واجراء تنازلات اقليمية فيها ؟

ج — ان يهودا والسامرة لم تكن يوما ملكا للاردن والملك حسين ؛ ويهودا والسامرة يجب ان نحل مشكلة لاجئيها ، ولا يمكن باي حل منالحلول، ان نسمح لجيش اجنبي بعبور نهر الاردن باتجاه يهودا والسامرة .

س — والمشكلة الفلسطينية ؟

ج — في رايي ليس هناك مشكلة فلسطينية بل هناك مشكلة انسانية لكذا وكذا اعداد من البشر اللاجئين الذين يجب العمل على منحهم العيش الكريم ، لا كلاجئين .

س — اين تقف اليوم من حيث الانتخابات القادمة ؟

ج — انني انتظر نتيجة الانتخابات التي سيجريها مؤتمر حزب العمل في ٢٣ الجاري لانتخاب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة ، كما انتظر البرنامج السياسي الذي سيتبناه المؤتمر ،ومن هم اعضاء القائمة التي ستعرض على الناخب لانتخابهم ؛ وهذه هي العوامل



التي ستقرر موقفي تمهيدا للانتخابات القادمة ، وانا واثق بانهاستقرر موقف الكثيرين غيري ايضا.

س — هل تعتقد بان في انتظار السيد موشيه ديان اي مناصب سياسية ؟

ج — انا لا اعتقد بانه لم تبق للسيد ديان مهام يقوم بها في المجالالسياسي في مجال العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ؛ وانا اعتقد بان السيد ديان تنتظره مناصب ليس كوزير للدفاع بالذات ، وذلك في مستقبل ليس بعيدا ففي وضع البلاد اليوم ، وانعدام وجود زعامة لها جذور عميقة ، يبرز ديان . والدولة ما زالت بحاجة الى خدماته .

س — ما رايك في الاقوال التي تتحدث عن وجود تمييز طائفي في اسرائيل ؟

ج — اذا قارنت بين وضعنا ، نحن اليهود الذين قدمنا من الدول العربية، في اسرائيل ووضعنا في الدول العربية من حيث الاشتراك فيالحكم والمسؤولية لادارة شؤون الدولة ، فليس هناك اي مجال على الاطلاق للمقارنة . فنحن مندمجون في اسرائيل في مختلف نواحي الحياة : الناحية السياسيةوالاقتصادية والاجتماعية والعلمية ، في الحكومة والكنيست والجيش وجميع المؤسسات ، ولكنني اذا اخذت اليوم مسطرقوقست بها الوضع حسب عدد السكان ، ونسبة يهود الدول العربية من هذا العدد ، فليس هناك شك في انالوضع ليسفي صالح يهود الدول العربية.ولكن اذا بحثنا تطور المجتمع الاسرائيلي فاستطيع القول اننا احرزنا ، نحن يهود الدول العربية ، تقدما كبيرا جدا خلال السنوات الاخيرة ، ويتنظرنا [...]ون اي شك ، تقدم كبير اخر في المستقبل القريب .

س — علام تستند فيثقتك هذه ؟

ج — ان ثقتي هذه تستند على انه في النظام الديمقراطي لكل ناخب وزن كبير . ويهود الدول العربية في اسرائيل من النضوج بدرجة يعرفون معها جيدا كيفية استخدام ورقة الانتخاب في صندوق الاقتراع يوم الانتخابات .

واذا كنا نتحدث عن يهود الدول العربية في اسرائيل ، فاود ان انكر بهذه المناسبة مثلا واحدا على مدى اندماجهم في المجتمع الاسرائيلي . فلعل اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم كله من الدول المستوعبة لهجرة متنوعة يحدث فيها مثل هذا الاندماج ؛ فالزواج المختلط هو من احسن التعابير عن الاندماج في مجتمع واحد ؛ فلقد بلغت نسبة الزواج المختلط ، اي زواج اسرائيلية من اصل الماني معاسرائيلي من اصل يمني ، او زواج اسرائيليمن اصل عراقي مع اسرائيلية من اصل بولندي وهكذا ، بلغت نسبة الزواج المختلط هذه السنة اكثر من عشرين بالمائة ، بعد ان كانت الى ما قبل حوالي ١٥ سنة حوالي ١٤ بالمائة ؛ اي ان نسبة الزواج المختلط ترتفع كل سنة بمعدل واحد بالمائة .

واذا سالتني : اليس هناك تمييز طائفي في اسرائيل لا استطيع ان ارد على هذا السؤال بالنفي . ولكن مثل هذا الامر لم يات عن قصد او عن سياسة مرسومة . ولكنه اتى نتيجة تطورات تاريخية : فقبل قيام الدولة كان معظم الذين بنوا الدولة ينتمونالى الكيبوتسيم والموشابيم والمنظمات السرية ؛ وكان عدد اليهود الشرقين في هذه المؤسسات ضئيلا . وكما قلت ، فان وضع اليهود الشرقيين يسيرحثيثا في طريق التقدم ، في جميع مجالات الحياة في اسرائيل .





سياسة الانفتاح التي اتبعها السادات

اين اتجاهها الآن ، وهل تجرى عليها تعديلات جذرية ومتى !

بالرغم من ان المسئولين فيجمهورية مصر العربية ، وعلىراسهم الرئيس محمد انور [الس]ادات ، قد حملوا الشيوعيين والناصريين ،مسئولية ما اسموه [ا]ضطرابات التخريبية الاخيرةوما يسميه الاخرون بالانتفاضةالشعبية ، وما تسميه موسكو [ال]ثورة الشعبية ، الا ان كثيرا [...] العناصر حتى داخل مصر [...]سها ، تخالف المسئولين [الم]صريين ، وتخالف الرئيس [...]محمد انور السادات في ذلك .

[...]مجلة روز اليوسف على سبيل المثال [...] بين الانتفاضة ، وبين اعمال [الت]خريب التي قام بها البعض ، واكدت [...] ذلك البعض الذي قام بتلك الاعمال [الت]خريبية ، ليس من الشيوعيين ولامن [الن]اصريين ، وانما هو من العناصر [...]وضوية الاجنبية التي جاءت بها [سي]اسة الانفتاح ، وبالتحديد التي [...] بها البنوك الاجنبية ، التي [...] سياسة الانفتاح امامها ابواب [...]ر ، فهذه العناصر الاجنبية ، تريد [...] السلطات المصرية ، الى الغاء [...]رية الجزئية ، التي بدأت تنعم بها [مص]ر في عهد الرئيس السادات ، وتريد [...] تدفع المسئولين المصريين الى [دك]تاتورية راسمالية صارمة ، لكي [تس]تطيع الرساميل الاجنبية القادمة [...]م سياسة الانفتاح ، ان تسرح [...]رح وتستغل وتحتكر ، كما كانت عليه [...]ور قبل انقلاب الثالث والعشرين من [...]يو سنة ١٩٥٢ .

البنوك تجلب الفوضويين

وفي الحقيقة ان سياسة الانفتاح ، [...]ي انتهجها الرئيس السادات ، تلاقي [...]ا علميا موضوعيا ، مدعما بالارقام [...]حقائق من جهات كثيرة ، اكثرها [...]ري ، باعتبار ان المصريين ، هم [...]لم من غيرهم ، بتلك السياسة ، [...]نتجها التي بدأوا يلمسونها بشكل [...]ر .

[...]معارضو سياسة الانفتاح يقولون بان [...] السياسة فتحت ابواب مصر امام [الر]ساميل الاجنبية ، ليس لكي تستثمر [المو]ارد المصرية لمصلحة الشعب ، وانما [...] تستغل الموارد المصرية والشعب [المص]ري ، وتجني من تلك الارباح [الخي]الية التي تصدرها الى بلادها .

[...]يقول معارضو سياسة الانفتاح ، [...] الرساميل الاجنبية المتدفقة بارقام [...]ة ، قد ساهمت في خلق طبقة ضئيلة [من] الاثرياء او المليونيرين ، او القطط [السـ]مان ، ولكنها في نفس الوقتسددت ضربات قاسية للراسمال الوطني ، وللقطاع العام ، وللنسبة المئوية التي منحها عهد الرئيس جمال عبد الناصر للطبقة العاملة ، وكل ذلك اعاد مصر الى ما كانت عليه في عهد الملكية ، اي

الى اغلبية ساحقة فقيرة ، وتزدادفقرا يوما بعد يوم ، واقلية ثرية افحش ثراء ..

الف ليلة وليلة

ويقول معارضو سياسة الانفتاح ان اي زائر لمصر يستطيع ان يرى بعينه . التفاوت الطبقي الهائل ، ويستطيع ان يرى الملايين الفقيرة التي تصارع من اجل لقمة العيش ، كما تفعل الاسماك الصغيرة في البحر الكبير ، وأن يرى في نفس الوقت الاغنياء الجدد وقد عادوا الى ترفهم بشكل اكثر صراحة مما كان الامر عليه ايام الملك فاروق ، فاعادوا ايام الف ليلة وليلة وايام خماروية حاكم مصر في الزمن القديم .

البطون الجرباء

واكثر من ذلك فان معارضي سياسة الانفتاح يقولون ، بان طبقة الاغنياء الجدد هي اسوا واكثر طمعا وشرها ، من طبقة الاغنياء القدامى ، لان طبقة الاغنياء القدامى كانت منالارستقراطيين المتعلمين الذين يظلون يؤمنون بقسط ادنى من الفضائل ، بينما الطبقة الجديدة هي من ذوي البطون الجرباء التي لا تمتليء ابدا .

ويستمر معارضو سياسة الانفتاح في نقدهم فيقولون ان من اسوا نتائج سياسة الانفتاح انها قضت ، او هي على وشك ان تقضي على الطبقة الوسطى التي عمل عهد المرحوم جمال عبد الناصر المستحيل ، واتخذاجراءات اقتصادية جذرية كثيرة من اجل خلقها.

خمارة وعلبة ليل

واما بالنسبة لسياسة الانفتاح بشان الرساميل العربية ، فيقول معارضو تلك السياسة ، ان الاثرياء العرب ، يفضلون وضع اموالهم في البنوك الاوروبية والاميركية ، ويفضلون استغلال بعضها في اوروبا واميركا ، وكل ما ياتون به الى مصر من اموال يكون هدفه دفع ثمن لذائذهم وعبثهم وسوء اخلاقهم .... اي ان مصر بالنسبة لهؤلاء ، ليست البلد العربي الذي يقوم بجميع اعباء الامة العربية ، والذي هو في حاجة الى الاستثمارات العربية ، وانما هو البلد الذي يقدم لهم ما يشبع شهواتهم ... اي انهم ينظرون الى مصر على انها الخمارة والمقمرة وعلب الليل والنهار ... وفي هذا ما فيه من تحطيم لاخلاق القريةالتي طالما نادى الرئيس السادات بالعودة اليها ... اي ان سياسة الانفتاح في راي معارضيها ، تحطم حتى اهداف الرئيس السادات نفسه .

سياسة الانفتاح ارتجالية

من اجل هذا كله فان معارضي سياسة الانفتاح ، يؤكدون ان جميع النتائج والمضاعفات ، التي ادت اليها تثبت فشلها ، وانها كانت سياسة ارتجالية ، او عفوية ، او مجرد رد فعل غير مدروس ، لاخطاء حصلت في الماضي وبالتحديد في عهد المرحوم جمال عبد الناصر .

ويعتقد معارضو سياسة الانفتاح ، بضرورة اعادة النظر في تلك السياسة ، بحيث توضع القوانين والصمامات ، في وجه الرساميل الاجنبية المتدفقة ، وبحيث يصبح من حق مصر وشعب مصر الحصول على نسبة معينة من ارباح الاستثمارات ، حتى لا يتحول الراسمال الاجنبي الى اداة استغلال وسيطرة رهيبة .

صياغة جديدة

وبالنسبة للانفتاح على البلاد العربية بدأ المفكرون الوطنيون المصريونيفكرون في صياغة جديدة له تقوم على أمرين رئيسيين :

الاول : العمل التدريجي ، من اجل توحيد الموارد المالية العربية ، فيوزارة مالية عربية مركزية ، توزع على البلاد العربية الاموال حسب سكانهاوحاجاتها فليس من المعقول ان تتدفق البلايينعلى بلاد عربية ، لا يزيد عدد سكان الواحدة

البقية على الصفحة السابعة



عبد القادر صالح

اقلـــع معطفـى المنضد بالاحــداث

قطرات الصمت المتوحشة بالانفعال
عاصرتني بالخوف المفاجيء
وانتشرت في خلايا الارض المتاقلة الى الكون
سنلي بنلي «مألوفا»
يصبح الفعل المتوشح بالخوف
وسنلي بنلي ، يتحرك اصبع الكون
على خارطة العالم المحشو بالرصاص
والدموع والمكائـــد السياسية
ولكن حركة المطر المتتابع والكثيف
اجبرني على قلع معطفي المجدور الوجه
والتغضن بالاثناء المرة
معطفي الذي اهتـــرأ
من الكون المتشح بالاحداث

العمـــود الاول

الرحيـــل

قبل مدة قصيرة نعت الانباء الواردة من السودان الكاتبين السودانيين ابو بكر خالد وعبد الله حامد الامين . وكانت دار الهلال في القاهرة قد اصدرت اخر روايات ابو بكر خالـــد في منتصف السنة الماضيـــة . والحقيقة ان رحيل هذيـــن الكاتبين مفاجأة للمحافل الادبية لا لانهما في عز شبابهـــما . فحسب . ولكن هذه الفـــورة الادبية . التي سطعا بها فـــي سماء الادب العربي اخيرا مـــا كان احد يتوقع توقفها ، فـــي منتصف الطريق .

وحياتهما حافلة . فبعـــد استقلال السودان عام ١٩٥٦ بدأ الاتجاه الواقعـــي في الادب السوداني ، وكانت المحاولـــة الاولى لابي بكر خالد في روايته «النبع المر» التي اتخذ مـــن «الطلاب» ابطالا لاحداثها .

وفي سنة ١٩٦٧ . وعندمـــا اصدر روايته «النبع المـــر» ، لاحظ النقاد ان انسحاق الفرد تحت وطأة الواقع هو الهـــم الرئيسي لابي بكر خالـــد ، فرواياته تمثل التيار الواقعـــي الاصيل في القصة السودانية.

.. في هذه الفترة ، كان نجم الطيب صالح قد سطع بحيث غمر كل من حوله ، بمن فيهـــم (ابو بكر خالد) وعبد الله حامد الامين . ولم يلاحظ القـــارىء العربي الذي قرأ انتاجهما ان هذين الكاتبين كانا يسيران في الطريق الصحيح الذي وجـــب على القصة السودانيـــة — كظرف — ان تسير غبـــه . ففي العجالة التى كان القارىء يقف ليلتهم « عرس الزين» او «موسم الهجرة الى الشمال » او « دومة ود حامد » للطيـــب صالح ، لم يكن لديه متســـع للانتباه الى هذين الكاتبـــن ، علما بان « تحت الشمس مـــن جديد » لعبد الله حامد الامين ، التي اراد ان يحرق اللغة فيها فاقتنع بعكسها فابدع ، تعد من افضل ما قدم لمكتبـــة الادب السوداني حتى اليوم .

لكن القارىء والكاتب العربي ظالم جدا .. وكم ظلمنا مـــن كتاب وغفلنا عن الالتفات اليهم علـــى الاقـــل . وها همـــا ابو بكر خالد وعبد الله حامـــد الامين اخر من تدرج في قافلـــة المظلومين — المستمرة . ونحن على ثقة أن تاريخهما الادبـــي سينصفهما ، مع ان الاوان قد فات — او فاتهما هما على اقل تقدير في حياتهما .

لقد غابا في وقت الغفلـــة ، ففقد الادب السوداني شاهدين في الصحوه ، ما احوجه الـــى امثالهما اليوم .

× × ×

ومن حصاد الحرب الاهلية، اللبنانية . مقتل الشاعـــــر العراقي ، الفارسي ، النوابي مظفر النواب . ومظفر هذا ، كما يقول هو « مبتذل وبـــذيء وحزين » ، في قصيدتـــــه « وتريات ليليه » التي تعـــد انعطافا لمسار القصيدةالعربية السياسية اليوم .

بدأ حياته الادبية ، مـــع بداية السبعينات . ولكنه ابدع أبدع في الشعر العراقي العامي فكان ديوانه « الريل وحمـــد » مثارا لاعجاب الجميع ، ثـــم اصدر « وتريات ليليـــه » و « عروس السفائـــن » — فاصبح أشهر من نار على علم والمستمع لتسجيلات قصائـــده يعجب جدا . اذ ان له طريقته الخاصة في البكاء والضحـــك والقراءة والاستعطـــاف ، مجتمعة . فيجعل نصف جمهور مستمعيه يبكي ، والنصف الاخر يضحك ! ولو كان بامكانـــي لنقلت هذا على الورق للتو !!

والجدير بالذكر ان ظهوره ظاهرة جديدة في سماء الشعر العربي اليوم . فكما تفشـــت ظاهرة النقد الذاتي بعد ١٩٦٧ فقد نشر النواب دعوة من نوع جديد : « ما أوسخنا ، مـــا اوسخنا . ما أوسخنا مـــا أوسخنا .... ان النهر يظل يظل يظل لمجراه امينا » .

وهو الداعي الى ان نتحاكم قدام الصحراء العربية كي تحكم فينا .. لنتفق على شيء ما .

رحيله ، خسارة كبيـــرة . ونأمل ان نتمكن في المستقبل من نشر شيء من انتاجه في هـــذا الملحق ، لو تسمح الظروف .

ابو الطيب

× الرســـالـــة الخـــامســـة ×

بقلم : مرشد خلايلة

احدثك في الرسالة الخامسة عـــن مشكلة ، من المشاكل الاساسية والمهمة والعامة ، التي تواجهنا منذ فجـــر التاريخ الى اليوم ، وتعترض سبيـــل الحرية الفردية ، وتسلبنا حقوقـــا الممنوحة لنا من الخالق ، ان ابســـط الممارسات لحقوقنا العاطفية تخنق هنا في هذه البلاد وفي كثير من بلدان العالم وهذا ما حدث ويحدث في عالمنا هذا .

وقصتي يا صديقي معها انني انظر اليها وكنني الاسكندر المقدوني الـذي ولج وادي المرجان والياقوت مفتـــونا بسحر جمالها الالهي الذي ورثته عـــن فينوس ، وعاطفة الهة الحب والجمـــال عند الشعوب القديمة والحديثة . كلها اجتمعت وتعاونت فيما بينها علـــــى تكوينها ، فخرجت كاملة فاتنة تبهر العيون والابصار وتسلب الالباب ، هيفاءرشيقة تتلاشى من قاموسها الجسدي كلمـــة لو .

عزيزي ويليام :

حينما كانت تقع عيناي على تلك الابر الذهبية الرفيعة الدقيقة النامية علـــى البساط المرمري الادمي الناعم الاملس، وخاصة تلك البقاع التي تعلو الركبة حيث تاخذ بالاتساع والانبساط وتنتهـــي بالعناق والالتحام ، وحينما تتزلـــج نظراتي عليها تسبح في عالم من الخيال والاشباح والسحر وتغور الى الاعلى والاعمق ، كنت اتوه في رحلة بعيـــدة طويلة .. طويلة .. اشعر انني موجود في جو ارجواني شفاف تهفهف جوانحي وتدغدغ اعصابي ، والرائحة العطرة تفوح عبقة بالحب الاخضر والهيام الاحمر وشممت الحب منها وفيها الحب الاول .

اني يا ويليام اجد للحب رائحة وطعما وللرغبة لون . انه يتارجح في جوانحي، ممزوج براح الوله المذاب في اخضرار الامل المطل من عينيها الخضراويـــن ، وعندها تستحيل الرعشة الى ذبذبات تداعب جسمي وتهز كياني . عندهـــا تولد الرغبة لدي في احتوائها والهرب بها واسابق الريح كي لا يلحق بنا احد

احبها .. احبها .. احبها مع دورة الحياة وسيرها ، احبها مع سكـــون الليل ووقوف الموت الابدي ، احبهـــا مع الناس ، وحبي لها يعدو البشرية ، احبها في العلم ، كما حبي لها لا يتغير بالجهل وحبي لها مع وضوح النهار كما حبي لها مع غلس الليل . ومع كل هذا فالناس يا ويليام ينكرون علي ما وهبه الله لي ولك وله ولها ولنا ولهم ولكل الناس ولجميع المخلوقات تصور يـــا عزيزي ونحن خلقنا به ومن اجله نحيا به ولاجله نموت .

رسموا لي اطارا لا يريدون لـــي خروجا منه ، يريدونه ان يبقى لي ابديا ، وانا لا اطيق القيود ، الا قيود الحب فالابر الذهبية تشدني اليها بشدة وبقوة سحرية ، انها مغروسة في قلبي ، اني احس بهما في فؤادي ، وترسل جذورها عميقة بحيث يصعب استئصالها بل قل لا يمكن استئصالها .

فكل غرسه وكل نظرة اليها منـــي تدمي فؤادي . ولا تنس تلك الحزمـــة من النور المدلاة من الخلف على ظهرها ، فهي كشلال ذهبي يتمطى الى الاسفل تيها ودلالا ، فالاشعة المنبعثة من هـــذا الشلال تبعث الهدوء والدفء الى كياني حينا وتثيرني وتضطرب اعصابي احيانا كثيرة .

ووسط هذا البحر العائم يريدونني ان اقهر واكبت نفسي واضبط اعصابي ، واحيل الغليان داخلي الى هدوء ، لانني انا مدرس حبيبتي ، فما هي الجريمة في ذلك ؟ انهم ينكرون علـــي مشاعري نحوها ، انها دليل انتمائنا الانسانـــي اليـــت هذه عاطفة انسانية سامية ؟!

بلادنا يا ويليام يملأ جوها البخور ، وحديث اهلها عن البخت والحظ واجترار الذكريات ، انتم تطلقون عليها بـــلاد الروحانيات وبلاد العواطف والنبوءة ، والحب عندنا مازال محرما ، لماذا ؟! لماذا كل هذا ، فما هو هذا الحب ؟!

الحب عاطفة سامية يشعر بهـــا الانسان ، ويصقل العقل والروح وينظم الفكر ، ويهذب الاخلاق ، ويملأ القلب ويعيد للذات كيانها . وبالحب يجـــد الانسان انسانيته .

والحب يا ويليام هو الذي ينسينـــا متاعب الحياة ويزيل هموم القلب وتحمل الالم ومشاق الطريق والحب هو السعادة الحقيقية التي يفني الانسان عمره فيه فالحب لا يتغير لونه ، ولا يختلف شكله على مر العصور ، ولكن تتغير اساليب البحث عنه ، فانسان الامس هـــو انسان اليوم لكن باحث الامس ليس هو باحث اليوم ، ومحب الامس هو محب اليوم لكن ظروف امس ليست هي ظروف اليوم . لذلك تغيرت نظرة الفلاسفـــة بتغير الحياة ولكن الاساس واحد اي ان كنه الحب واحد ، اي البذره واحدة ولكن التربة تتغير . التمس المعذرة يا ويليام لدخولي بهذه التعريفات ، ما دمت انا موجود في غمرة السعادة الحقيقية وهي ساكنة داخلي ، لا ترغب مفارقتي لانها هي اعلى درجات الحب . فطفرة من العلاقة الشفافة بيني وبين هؤلاء الناس تمنع مني اظهار حفنة من السعادة خارج ذاتي ، اني اعيش الان عالمي الخاص بي خوف الخدش والقهر وتعطيل سير السعادة ومن ثم ذوبانها وتلاشيهـــا ، فالدهاليز السود القديمة والباليـــة ، وعتمة الحديث اللا واقعي في حياتنا نحن الشرقيين يضيع السعادة والحب وكل عاطفة سامية راقية في واقع حياتنـــا الانسانية .

عزيزي ويليام :

المثقفون يعزون كل هذا الى الانسان الذي سبقنا بوجوده على بقعة الارض التي نحيا عليها ، وانتظرنا من الاجيال اللاحقة ، يحدونا الامل ان تكون متحررة من القيود التي تكبل الحب واهله ، ويصبح كالماء والهواء يتناوله من يريد متى يريد ، دون وازع او رقيب ، ولكن رواسب الماضي لم تزع هذه الاجيال من الانعتاق بل شدتها اليها ، واصبحـــت عبيدا لها مدافعة عنها ، واصبح انسان

قصة العدد

هذا الجيل اشد ضراوة وفتكا بالحب واهله .

بالامس القريب ، وبينما انا اتجول في بلادكم سمعت نبأ قامت له الدنيا ولم تقعد يومها ، نبأ انتحار المعلمة التي احبت تلميذها ، انتحرت لاستنكـــار المجتمع المثقف !! عندكم لهذا الحب انها هربت بحبها من عالم الغش والخداع، هربت لانها لم تصمد امام هذا العالم المزيف ، انها لم تستطع الدفاع عـــن نفسها ليس لعجزها بحبها ، وانما لعدم اعطائها الفرصة للدفاع عن حبها فالموجة الغاضبة العارمة التي تدفعها وحشية الانسان المعاصر كانت اقوى . امـــا حبيبها المسكين فهو مازال يزور قبرها الى اليوم ، وهل انا سأواجـــه نفس النتيجة ؟! لا يا ويليام والف لا ، فانا اكبر من هذا وحبي اقوى من الجميع .

يا للعار لهذا العصر واهله ، الـــم نحب لنعيش ونعيش لنحب ؟! امـــران مكملان لبعضهما فلا ينفصمان والحال واحد لدى الذكر والانثى ، اليســـت المرأة جزء من الرجل كما جـــــاء في التوراة ؟! فلماذا يستنكر العالم حينما يسترد الرجل مكمله ؟! وما الرباط بينهما سوى الحب الذي يعمل ويعمل الى ما بعـــد الحياة ، فالحب يطرق قلـــب الانسان على حين غره وليس لاحد حق الاختيار ، وهذا الحب غير قابل للكسر او للقطع ، وليس معه اي مجـــال للرفض او التاويل .

وبعد يا ويليام :

لقد شاءت الاقدار ان تربطني واجمل مخلوقة عيناي رأت ، وخيالي رسم ، فهل يحرمونني منها الان ؟! احبها كحبي للحياة ، وحبي لها جزء من حبي لله ، فهل يمنعون مني حبي لله ؟!

قاتل الله المشاكل ، نسيت ان اصفها لك يا ويليام ، انها حبيبتـــي وتلميذتي ونقبل اعتذاري اذا ما بدات بوصفها من اسفل الى اعلى ، انـــي اسلك الطريق الصواب والواقعي ، وكذلك ارغب الصمود دائما رغم الصعاب رجلاها عمدي رخام احضرتا من بـــلاد الروم ، تتسع وتستدير مساحتها كلما صعدنا حتى تنتهي في نقطة ملتقـــى بحرين فهي منطقة الانزلاق نحو غابة الابر الذهبية ، واما الخط الثاني فهو يفصل ما بين جبل الاكروبلوس في بلاد الاغريق وبيجاياما في اليابان انهما جبلان مقدسان تستظل بهما من عناء السفر عبر ايـــام الشوق والهيام ، وخصرها الضامـــر يستطيع احتواءه اي انسان مهما قصرت ذراعيه ويطل عليك من اعلى راسين شامخين يضربان السحاب وتتحدى بهما العالم ، ولسان حالهما يقول نحـــن هنا !! ومنبعك هنا وحبك هنا بـــل وحياتك هنا بل وحياتك هنا ، وتطـــول النظرات على الصدر العـــــريض ، ويصعب الصعود عبر الرقبة الطويلة الرفيعة وتنزلق النظرات على الوجه المستدير كالبدر في الليلة الرابعة عشرة وهنا يتصارع الجمال والنور والحـــب والناس والعادات والتقاليد ، وهنـــا معركة مع الحياة والموت ، ودائما انا المنتصر عبر الزمن والحياة والحب .

اما عيناها فقد غرق بهما امهـــر الصيادين ، فالصفاء والخضرة قد اودت بحياة الكثيرين ، اما انا فما زلت اصارع عبرهما الحياة والموت والحب والجمال، فالمحار واللؤلؤ ملكي رغم تلك المظلة السحرية التي ترسل ظلها بين الفينة والاخرى ، وحينما تعود للانفتاح ، تعود كالعائد من مشوار بعيد عبر الاساطير والحب والخيال ، فالرسام الصانع ماهر فنان فقد ابدع في نقل الجسم على الورق كأنه حيا نابضا ، ولا تنس التاج المرتاح على راسها وشلال من الخيوط الذهبية تتسابق في الهبوط والاستلقاء على ظهرها واذا انطلقت عيناك في رحلة حول جسمها المرمري وتدعمهما للريح تبعث بهما، فالشمس تقف طويلا تتاملها تخجل وتسير وئيدة خجلة . واما القمر فلن رحلته تطـــول كثيرا عبر الايام والحجوب حياء . امـــا حبيبتي فهي دائما ساطعة يبهر العيون جمالها ويحير العقول سحرها ودلالها فهي حبيبتي تلميذتي ، هل يلومني على حبها بعد كل هذا الوصف احد . اني احبك لانني احدثك عنها واحب الناس لانهم يطاردونني في حبها ، ولكن هيهات .. هيهات .. فحبي لها يجري في دمي ، ولا قوة تستطيع سلب حبي مني لها ما دام قلبي ينبض بالحياة فهي حبي وهي حبيبتي ، وقد التحمت ذاتي بذاتهـــا واصبحت هي انا واصبحت انا هي ، وروح واحدة فهل تنفصل الروح عـــن الروح ؟!.لا ... والف لا ... هذه هي حبيبتي وهذا هو حبي فهل تلومني يا ويليام والى اللقاء في رسالة اخرى .

حـــوار القلـــق والرغبـ[ة]

للشاعر الفرنسي : يفز بونفـ[وا]
ترجمة : جميل ارشيد

«١»

اتخيل دوما من فوقي وجها قربانيا
اشعته كحقل محروث ترابه
عيناه باسمتان شفتاه باسمتان
يغلف حاجبيه صخب اليم المتعب العميق
اقول له : كن قوتي وسطوتي
وينتشر نوره يهيمن على مدينة الحرب عند الفجر
يسيطر على نهر يهدأ عبابه
حين تنداح امواهه في هذه الارض المستولى عليها .. الـ
الخصب .
واعجب الان لم احتاجت الى هذا الزمن كله .. الى
الاضطراب والهم ؟
فالثمار نواشر على غصون الاشجار
والغزالة القت جلبابا من الضياء فوق مدينة المساء
ابصرت النجود السوامق حيث يمكن ان احيا
وهذه اليد الممسكة بيد صخرية اخرى
وتنفس الغفلة الذي يحي كتل الارض الخريفية غير مـ
الحـــرث .

«٢»

وافكر في كورية الغائبة
التي اخذت قلب الورود الاسود الملتمع بيديها
وهوت تشرب السواد المستتر على مرج النور والظل
افهم أن الخطيئة والموت والياسمين والبرواق تسكن
ايتها الشواطيء المائية الخضراء الرائعة ، قليلة الغو
اجعلي طيف قلب العالم ، يرتجف هناك ، بل خبيه
فخطيئة الوردة المقطوعة تصفح عنا
والروح كلها تقوس حول كلمة يسيرة
والتظليل الاشيب ، يضيع في الثمرة اليانعة .
ويتبدد نصل كلمات الحرب في موضوع اللا عودة الطر
نعم .. هذا هو :
انخداع في الكلمات القديمة
وذروة حياتنا كلها تسحق في ذرة من الارض
كالبحر البهيج
وتنضح بقاطع من الماء الحية .
لن نحتاج بعد الى الصور المؤلمة لكي نحب
فالشجرة المنطرحة هناك تكفينا
الشجرة التي تمر فوق نفسها عبر الضياء
ولا تعرف اكثر من الاسم الملفوظ تقريبا ، لاله متجسد
لن نحتاج الى هذه المدينة الشامخة برمتها
التي يتقرب اليها المرء غاية التقرب وتحترق
ولا الى ملاط الحائط هذا الذي يلمسه الزمن بيديه بيـ
وبتحـــرر
من الحزن الذي تم ضبطه .
وانت ..
وهذه كبريائي
من يكون الادنى مرتبة في ضيائك يا معشوقتي الفضلى
لم تعودي غريبة بالنسبة لي ؟
اعرف اننا كبرنا في نفس الحدائق الدوامس
وشربنا نفس الماء القراح تحت الاشجار
وان الملاك القاسي عينه قد هددك وتوعدك
وخطواتنا هي نفسها خطواتنا
تعتق نفسها من عوالج الطفولة المنسية
ومن نفس اللعنات البذيئة .
تخيلي ذات مساء ان تباطؤ الضياء فوق الغبراء
يفتح يديه الممتلئتين بالاعاصير .
يديه اللتين ستحملان الهدايا وراحتيهما منزل امالنا والامـ
تخيلي ان الضياء يقدم ذبيحة كي ينقذ مكانا ميتا
تحت رحمة اله مفرط في البعد اسحم .
الاصيل كان ارجواني اللون مرسوما بوضوح
والتخيلات قد مزقت في المرآة ، تدير الينا وجهها البا
بتالق فضي
ومضى بنا سنوات العمر قليلا
والسعادة قد انضجت ثمارها الملتمعة على غصون
اهناك بلد اكثر قربا يامياهي الصافية ؟
وهذه المسارب التي تبحرين فيها بكلمات عقيمة فارغة
هل تصبح انغاما في «الرقعة المنبسطة» في المساء
شاطيء قد بات منذ الان منزلك الى الابد ؟
آه .. بجناحك الارضي الملفع بالظلال ايقظنا ايها المـ
الفسيح كالثري
واحملنا الى هنا .. الى نفس الموضع من الارض الهالكـ
بداية جديدة .
فقد تصبح الثمار القديمة ظمأنا وجوعنا
وهي الان هادئة مستكينة .
والنار قد تصبح نارنا
والانتظار يتحول الى هذا المصير الوشيك ، الى هذه الـ
بل الى هذه الاقامة المؤقتة .
آه ... عطوف .. باطل ايها الحديد .. ايتها الثمرة
التي تنمو في ارض ايماآتنا ولعناتنا وايدينا النقية الراحة
تساقطت كالحبيبات التي رحبت بتبر زمن كدائرة الكـ
المجاورة .
هنا موضع سيرنا .. هنا .. تعلمنا اللغة العالية
فاكشف عن نفسك .. حدثنا ومزق نفسك ايها الكـ
المشتعل ..
أيها الضرب النير .. يا شمس القلب المنتزعة

أدب الحقد

بقلم عبد الرزاق البصير

لا شيء اضر من الحقد ، فانه اذا تمكن من النفس قلب النور في عين صاحبه ظلاما والبياض سوادا ، والحق في نفسه باطلا والباطل حقا .. فانت لا تستطيع ان تثق فيما تسمع منه لانه لا يورد عمن سخط عليهم الا كلما يحط من قدرهم ويسقط من شأنهم فاحاديثه اثقل ما تكون على النفس حتى ولو كانت رصينة العبارة قوية الاسلوب ، خاصة اذا كانت تمس من كانت له في القلوب منزلة رفيعة لما قام به من اعمال جليلة .

ولعل اصدق شاهد على ما ذكرت تلك الاثار التي ملئت بالهجاء . ولعل من اشهرها « اخلاق الوزيرين » وهو كتاب الفه علي بن محمد بن العباس المعروف بابي حيان التوحيدي ، فانك حين تقف على هذا الكتاب تجد مؤلفه قد انقادت له اللغة العربية حتى اصبح قلمه يجري دون توقف كما يجري النهر المتدفق .. فهو ينقل قارئه من موضوع الى موضوع متمثلا بما يناسب من الاقوال المأثورة ، منظومة حينا ومنثورة حينا آخر ، ولو لم تكن تلك الاحاديث تنصب في مثالب كاتبين شهد لهما من ارخ لهما من المتفوقين الافذاذ ، لكان اثر ابي حيان المشار اليه تحفة ادبية لا يسأم المتأمل فيها من الوقوف عليها . وقد الف التوحيدي عدة مؤلفات كلها تدل على موهبة غنية ، الا ان هذا الكتاب يملأ النفس اسفا وحزنا لانه يصور نفس مؤلفه ، وقد ملئت بالحقد والضغينة على جميع اهل زمانه فها هو يقول :

« لقد تصفحت الناس ، فوجدتهم احد رجلين : رجل ان نطق ، نطق عن غيظ ودمنة وان سكت سكت عن ضغن واحنة ، ورجل ان بذل كدر بامتنانه بذله وان منع حسن باحتياله بخله ، فلم يطل دهري في اثنائه ، متبرما بطول الغربة وشظف العيش ، وكلب الزمان وعجف المال ، وجفاء الاهل وسوء العمل ، وعادية العدو وكسوف البال ، متحرقا من الحنق على لئيم لا اجد منصرفا منه ، متقطعا من الشوق الى كريم لا اجد سبيلا اليه » .

لصحيح ان الناس في ايام التوحيدي على مثل ما وصفهم به ؟ ان نطقوا نطقوا عن غيظ ودمنة ؟ والدمنة في اللغة هي الحقد القديم وان سكتوا سكتوا عن ضغن واحنة ؟ ام ان تشاؤم التوحيدي هو الذي صور الناس في نفسه على مثل تلك الحال التي لا يمكن العيش معها . فالحياة تظل لو صدق هذا الوصف حياة لا قيمة لها . فليس من المعقول ابدا ان يكون الناس على مثل هذه الصورة القاتمة التي رسمها ابو حيان التوحيدي ، لكنها النفس اذا امتلأت بالغيظ قلبت الحياة جحيما في نفس صاحبها . يقول الشاعر :

اذا لم تسعك النفس فالكون كله
وآفاقه للمرء أضيق من قبر
وفي الفكر نيران وفي الفكر جنة
وما اكثر الآفات الا من الفكر

ويبقى ان ننظر نظرة مجردة فاحصة في تاريخ ابي الفضل ابن العميد والصاحب بن عباد ، وهما اللذان الف التوحيدي كتابه الضخم في مثالبهما ، لنتبين ما اذا كان ابو حيان على حق فيما قال او لا .

ونحن حين نتعمق في تراثنا القديم ، فاننا لا نقصد ان تكون نظرتنا دائما الى الوراء ، وانما نقصد ان نتفهم ما تفعله دوافع الرضا او السخط في نفس الاديب ناثرا كان او شاعرا ، فان النفس البشرية ما زالت كما كانت عليه منذ اقدم العصور تبسم لها الحياة حين تكون باسمة وتعبس لها حين تكون عابسة . على ان هذا لا يعني بان يكف الكتاب عن اظهار الخطأ والصواب ، وانما الذي نعنيه ان تكون نصرة الحق هدف الكاتب ، فانه اذا ما فعل ذلك يكون قد ادى رسالته كما يجب ان تؤدى على خير وجه . اما اذا كان نقده صادرا عن حقد او ضغينة فانه يصبح ابعد ما يكون عن تأدية رسالته كمفكر او اديب .

اما الاديبان اللذان جرد التوحيدي قلمه القوي في اظهار عيوبهما وابداء مساوئهما فهما علي بن محمد ابي الفتح بن العميد ، اديب غض الشباب ، شديد الذكاء ، حسن الشعر ، مليح الكتابة ، كثير المحاسن ، لو قدر له ان تطول حياته لكان شأنه اعظم مما هو عليه ، لكن اهاليل السياسة قاتلها الله اغتالته وهو في ربيع عمره . وكم للسياسة من غدرة اودت بشعراء وادباء لو امهلتهم لازداد الادب ثروة وغنى . تولى الوزارة وهو ابن عشرين سنة ، فاحسن تدبيرها فمالت اليه القلوب واحبته النفوس لسخائه وكثرة عطائه مما جعل رئيسه مؤيد الدولة يخشى تعاظم سطوته ، فما هي الا ان احتال عليه وعرضه الى اشد العذاب ، فلم يزده ذلك الا تشبثا بالرجولة وتمثلا بقول الشعر وهو في اعظم الايام حرجا وضيقا ، فمن ذلك قوله :

بدل من صورتي المنظر — لكنه ما بدل المخبر
وليس اشفاقا على هالك — لكن على من لي يستعبر
وواله القلب بما مسني — مستخبر عني ولا يخبر
فقل لمن سر بما ساءني — لا بد ان يسلك ذا المعبر

وفي هذه القطعة برهان واضح على ان اديبنا ابن العميد لم تستطع الخطوب ان تغمز من قناته او ان تذل نفسه ، فقد احتمل الشدائد بقلب ثابت ونفس قوية صابرة ، فقد روي انه لما ايقن ان القوم يريدون دمه وانه لا ينجو منهم وان بذل ماله ، مد يده في جيبه فاخرج رقعة فيها ثبت بما لا يحصى من ودائعه وكنوز ابيه ونخائره فالقاها في كانون نار بين يديه وقال للموكل به : « اصنع ما انت صانع ، فوالله لا يصل من اموالي المستورة الى صاحبك دينار واحد . فما زال يعرضه على العذاب الى ان تلف ، ولما احس بالقتل قال :

راعوا قليلا فليس الدهر عبدكم
كما تظنون والايام تنتقل

اما مؤلفاته فهي عديدة تشهد له بطول الباع والاخلاص للعلم ، كمحيط فهو اسماعيل بن عباد المعروف بالصاحب ، كافي الكفاة .

يقول ابو منصور الثعالبي في كتابه اليتيمة في حقه : ليست تحضرني عبارة ارضاها ، للافصاح عن علو محله في العلم والادب ، وجلالة شأنه في الجود والكرم وتفرده بالغايات في المحاسن ، وجمعه اشتات المفاخر لان همة قولي تنخفض عن بلوغ ادنى فضائله ومعاليه ، وجهد وصفي يقصر عن ايسر فواضله ومساعيه . والثعالبي اديب يحترم نفسه ، فهو ليس من الذين يلقون الكلام على عواهنه حتى اننا لو اكتفينا بالفقرة التي نقلناها عنه لما كنا مخطئين ، فان كتاب (يتيمة الدهر) من الاثار القيمة التي يرجع اليها كل اديب ، ثم ان الصاحب بعد هذا وذاك اديب تشهد له اثاره بانه اهل لما قاله المؤرخون والادباء في حقه ، فقد كان شاعرا يتخير ارق الالفاظ لشعره ، فمن ذلك قوله :

رق الزجاج ورافت الخمر — فتشابها فتشاكل الامر
فكأنما خمر ولا قدح — وكأنما قدح ولا خمر

وقوله يرثي بعض اصدقائه :

يقولون لي اودى كثير بن احمد — وذلك رزء في الانام جليل
فقلت: دعوني والعلا نبكه معا — فمثل كثير في الرجال قليل

اما مؤلفاته فهي عديدة تشهد له بطول الباع والاخلاص للعلم ، كمحيط اللغة ، وهو كتاب يقع في سبعة مجلدات ، وجمهرة الجمهرة ، وكان مجلسه مجمعا للشعراء والعلماء ، فاذا ما اتاه احدهم ، قال له : .

((يا اخي ، تكلم واستأنس ، واقترح وانبسط ، ولا يروعك هذا الحشم والخدم ، فان سلطان العلم فوق سلطان الولاية)) .

ومن كان هذا شأنه مع المفكرين والادباء فانه يستحق كل تقدير واحترام .

هذه نبذة قصيرة من اخبار الكاتبين الاديبين اللذين الهب التوحيدي حياتهما بنار حقده ، اجتزأنا بها خوفا من الخروج عن القصد . فما هو السبب الذي دفع ابا حيان الى ان ينفق كل ذلك الجهد في تسقط اخبار مثالبهما واظهار مساوئهما ؟ .

الحق ان هذا السؤال لا يوجه للتوحيدي وحده ، وانما يوجه لكل ناقد تجاوز المعقول في نقده .

والجواب على ذلك يقتضي منا اسهابا قد لا يحتمله هذا المجال لانه يعود الى عوامل كثيرة ، منها ما خلقه حب الذات في بعض الادباء ، ومنها ما خلقه الاخلاص لحب التجديد والتطور . اما السبب المباشر الذي دفع كاتبنا الموهوب للسير في هذا الطريق المستكره ، فانه يعود الى ان ابن العميد وابن عباد لم يستقبلاه بالتكريم الذي يرضي طموح نفسه . والتوحيدي من الذين تنفعل نفوسهم انفعالا قويا لا يستطيع السيطرة عليها . وهذه حالة يتصف بها كثير من الادباء ذوي الاحاسيس المرهفة . ولقد اصاب عبد الله بن معاوية حيث قال :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا

أعلام من أرض السلام

عرفان أبو حمد

احمد بن مطرف

ابو الفتح العسقلاني ، ولد سنة نيف وعشرين وثلاثمائة ، وتوفي سنة ثلاث عشرة واربعمائة .

كان اديبا فاضلا وله كتب كثيرة مصنفة في الادب واللغة وغيرهما . وديوان شعره جمعه على نسختين احداهما معربه والاخرى مجردة يكون دون الف ورقة . قال ذلك كله ابو عبدالله الصوري الحافظ ، وحكى انه انشده قطعة من شعره وناوله بقيته واذن له في روايته عنه ورواية سائر مصنفاته قال ومما احفظ له من قطعة انشدها لنفسه اولها :

علمي بعاقبة الايام يكفيني
وما قضى الله لي لا بد يأتيني
وفيها ..
ولا خلاف بان الناس قد خلقوا
فيما يرومون معكوسو القوانين
اذ ينفق العمر في الدنيا مجازفة
والمال ينفق فيها بالموازين

المراجع : معجم ياقوت ج ٥ ص ٦٢ — ٦٤

احمد ياسين

رسالة من السجن الكبير . بيروت ١٩٦٩

الكرمـي

الشيخ احمد بن يحيى بن يوسف بن ابي بكر بن احمد ابن ابي بكر بن يوسف بن احمد الحنبلي الكرمي نسبة لطول كرم من قرى نابلس ثم القدسي .

ولد ببيت المقدس في سنة الف وقرأ القرآن بطولكرم واخذ الطريق عن العارف بالله محمد العلمي ، ورحل الى القاهرة سنة ست وعشرين والف واخذ بها الفقه وغيره عن عمه مرعي الحنبلي وعن منصور البهوتي ويوسف الفتوحي واخذ النحو عن محمد النحوي والفرائض والحساب عن عبد المنعم الشرنوبي والحديث عن البرهان اللقاني . وكان ملازما للعبادة بمكانه المعروف بجامع الازهر مشتغلا بالعلوم الدينية لا يتردد الى احد من ارباب الدنيا قانعا باليسير من الرزق متقيدا بصلاة الجماعة في الصف الاول في الاوقات الخمسة قليل الكلام حسن السيرة جامعا لصفات اهل الخير ليس فيه شيء يشينه في دينه ودنياه وكانت وفاته ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة احدى وتسعين والف ودفن بتربة المجاورين بقرب تربة عمه مرعي .

المراجع : خلاصة الاثر ١\٢٦٧

الخالدي

الشيخ احمد بن يوسف الصفدي المعروف بالخالدي شمس الدين الفقيه الاديب الحنفي .

ولد بصفد كان اماما بارعا فقيها مطلعا حسن المطارحة كثير الفنون ارتحل الى القاهرة واخذ فيها عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البهنسي العقيلي الشافعي المصري واجازه بالبخاري في سنة اربع وتسعين وتسعمائة وعن احمد بن محمد بن شعبان العمري واجاز له جميع مروياته ومؤلفاته التي من جملتها (التشنيف المسمع)

واجاز له ايضا علي بن حسن الشرنبلاوي ومحمد بن محي الدين التحريري الحنفيان جميع ما يجوز لهما وعنهما وعمر بن منصور الحنفي جميع ما يجوز له وغيرهم ، ورجع الى صفد ودرس وافتى وناب في القضاء والف .

ومن تآليفه :

- تشنيف المسمع
- شرح على الفية بن مالك
- كتاب في العروض
- رحلة الى الحج — نظم
- رحلة الى بيت المقدس — نظم
- تخميس همزية الابوصيري
- تاريخ فخر الدين ابن معن وابنه علي — مخطوط في ميونيخ وطبع في بيروت سنة ١٩٣٦ وكتب أخرى .

وكانت وفاته بصفد في سنة اربع وثلاثين والف هجرية (١٦٢٥ م) .

والخالدي نسبة الى خالد بن الوليد

المراجع : خلاصة الاثر ١\٢٩٧—٢٩٨
اعلام الزركلي ١/٢٢٦

ادريس بن يزيد

ابو سليمان النابلسي ، سكن العراق وحكى عن ابي تمام وكان اديبا شاعرا

قال ابو بكر الصولي : لقيني ابو سليمان النابلسي في مربد البصرة فقلت له من اين ؟ قال من عند اميركم الفضل بن عباس حجبني . فقلت ابياتا ما سمعها بعد مني . فقلت انشدنيها فانشدني

لما تنكرت في حجابك
عاتبت نفسي على عتابك
فما اراها تميل طوعا
الا الى الياس من ثوابك
قد وقع الياس فاستوينا
فكن كما كنت باحتجابك
فان تزرني ازرك امران
تقف ببابي اقف ببابك
والله ما انت في حسابي
الا اذا كنت في حسابك

وله ايضا وقد حجبه الحسن بن يوسف اليزيدي فكتب اليه :

ساتركم حتى يلين حجابكم
على انه لا بد ان سيلين
خذوا حذركم من نوبة الدهر انها
وان لم تكن حانت فسوف تحين

المراجع : معجم البلدان — لياقوت ٥\٢٤٩

ادمون شحاده

ادمون الياس شحادة ، من مواليد حيفا سنة ١٩٣٣ درس في كلية تراسنطه بالناصرة وانهى دراسته الثانوية سنة ١٩٥١ .

شاعر وكاتب — صدر له :

١ — تلاحم الوجوه والمعاني — شعر اصدار مجلة الشرق سنة ١٩٧٣
٢ — برج الزجاج — مجموعة مسرحيات اصدار مجلة الشرق سنة ١٩٧٤
٣ — حين لم يبق سواك — شعر مطبعة الناصرة سنة ١٩٧٥

ويعمل على اصدار ثلاث مسرحيات وهي :

- الصمت والزوال
- القديسة
- دائرة الدم .

اديب انيس ناصر

١ — واحة الاشواق الحزينة — بيروت سنة ١٩٦٥
٢ — خطوات على طريق الالام — عمان سنة ١٩٧٠

اديب عباسي

له :
— عودة لقمان — عمان

اديب عفيف الخياط

له :
— شوارد وشواهد — عمان

أسامة الغزي

واخرون :
— فلسطينيات — المجموعة الثانية بيروت سنة ١٩٦٩

التدمري

اسحق بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن كامل التدمري .

فاضل . كان خطيب مقام الخليل (المسجد الابراهيمي في الخليل) . له كتاب «مثير الغرام الى زيارة الخليل عليه السلام» مختصر في سبعة وعشرين فصلا ، توفي سنة ٨٣٣ هـ — ١٤٣٠ م .

المراجع :

- الانس الجليل — ٢\٤٨٣
- كشف الظنون — ص ١٥٨٩
- الضوء اللامع — ٢/٢٧٦
- اعلام الزركلي — ١\٢٨٥

اسحق احمد فرحان

— التربية الاسلامية — اهدافها وسماتها وتجديدات العصر لها — عمان ١٩٦٨

الشيخ اسحق ابن الشيخ عمر

بن الشيخ شمس الدين محمد بن ابي اللطف المقدسي . مدرس الصالحية بالقدس الشريف كان والده حنفي المذهب ومفتي الحنفية بالقدس الشريف أما الشيخ اسحق صاحب الترجمة فكان شافعي المذهب ، تولى تدريس المدرسة الصلاحية بقوة المال وجاه ابيه والحال انها مشروطة لاعلم علماء الشافعية في ديار العرب وهي من بناء صلاح الدين الايوبي . شاع ذكر كبير له لسخائه وجوده على ان لا عيب فيه سوى عدم المهارة في ميدان العربية ولعله كامل في الفنون الشرعية قدم دمشق في حدود سنة خمس بعد الالف ، فمر على الشيخ ابي الطيب الغزي في باب البريد فكأنه ما وفاه حق السلام ولا اعطاه ما يستحق من الاكرام فابتدر بتلفيق ابيات يهجوه فيها ومنها هذه الابيات وقد ذكرها صاحب تراجم الاعيان :

بني اللطف ولا لطف
خذوها مرة العتب
وسحقا لك يا اسحق
من قشر بلا لب

وهي طويلة الذيل ، وقد ندم بعد نظمها ولكن بعد خروج السهم لا ينفع الاسف ولا يدفع عن صاحبه التلف ولا زالت الاشراف تهجي وتمدح .

المراجع : تراجم الاعيان ٢/٨٠—٨١
خلاصة الاثر ١\٣٩٤

الدكتور اسحق موسى الحسيني

ولد بالقدس ودرس في الصلاحية وهي المدرسة التي اسسها القائد التركي جمال باشا ثم دخل كلية الفرير بالقدس ١٩١٨—١٩٢٠ . والتحق عام ١٩٢٢ بالكلية الانجليزية وقد درس العربية على الاستاذ نخله زريق .

نشر اول مقال له في جريدة الاقصى المقدسية لمؤسسها صالح عبد اللطيف الحسيني . وفي عام ١٩٢٣ نشر سلسلة من المقالات في جريدة فلسطين . وفي عام ١٩٣٠ التحق بالجامعة الاميركية بالقاهرة ولما عاد الى فلسطين بعد ثلاث سنين عين استاذا للعلوم في الكلية الرشيدية ، ثم عاد الى القاهرة وانتسب الى جامعة القاهرة وقضى اربع سنين في كلية الاداب في عهد رئيسها طه حسين ونال ليسانس الاداب ثم سافر الى لندن وانتسب لجامعتها ودرس الاداب واللغات السامية وعاد الى البلاد سنة ١٩٣٤ يحمل الدكتوراة فعين استاذا في الكلية العربية وفي سنة ١٩٤٦ عين مفتشا للغة العربية وظل في هذا المنصب حتى سنة ١٩٤٨ . وفي هذه السنة نزح الى حلب مخلفا وراءه مكتبته الفنية . وفي سنة ١٩٤٩ كان في بيروت استاذا للادب العربي في الجامعة الاميركية وفي عام ١٩٥٢ كان استاذا معارا من الجامعة الاميركية الى جامعة ماكيل في كندا وفي عام ١٩٥٥ كان في القاهرة يتولى تدريس الادب العربي في الجامعة الاميركية وفي معهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية . وقد انتخب عضوا في مجمع اللغة العربية عام ١٩٦٥ وعضوا في لجنة البحوث الاسلامية بالازهر عام ١٩٦٦ وعضوا في المجمع العلمي ببغداد في نفس السنة وفي سنة ١٩٦٧ احيل على التقاعد من الجامعة الاميركية .

من اثاره :

١ — رأي في تدريس اللغة العربية — القدس ١٩٣٧
٢ — علماء المشرقيات في انجلترا — القدس ١٩٤٠
٣ — مذكرات دجاجة — في سلسلة اقرأ — القاهرة ١٩٤٣
٤ — العروض السهل بالاشتراك مع فائز الغول في جزئين — القدس ١٩٤٥
٥ — فن انشاد الشعر العربي بالاشتراك مع : الاب اسطفان سالم — القدس ١٩٤٥ مترجم عن الفرنسية .
٦ — عودة السفينة — القدس ١٩٤٥
٧ — اساليب تدريس اللغة العربية — القدس ١٩٤٧
٨ — ابن قتيبه بالانجليزية — ١٩٥٠
٩ — الاخوان المسلمون — بيروت ١٩٥٢ و ١٩٥٥ .
١٠— الاسلام في نظر الغرب — ترجمة بيروت ١٩٥٣
١١— ازمة الفكر العربي — بيروت ١٩٥٤
١٢— الادب العربي المعاصر — ١٩٦٣
١٣— ابحاث في ماضي المسلمين وحاضرهم — القاهرة ١٩٦٦
١٤— النقد الادبي المعاصر في الربع الاول من القرن العشرين بيروت ١٩٥٠
١٥— الادب والقومية العربية — القاهرة ١٩٦٧
١٦— عروبة بيت المقدس — ١٩٦٧
١٧— بيت المقدس في الاسلام القاهرة ١٩٦٩
١٨— المدخل لدراسة الادب العربي المعاصر — القاهرة ١٩٦٤
١٩— هل الانبياء بشر — بيروت ١٩٥٠

المراجع : مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب اللبنانية العدد التاسع سنة ١٩٦٩

اسطفان حنا أسطفان

له :

١— اذاعات من المتحف الاثري
٢— الديك الشاطر — القدس ١٩٤٥
٣— فن انشاد الشعر العربي بالاشتراك مع الدكتور اسحق موسى الحسيني وهو ترجمة القدس ١٩٤٥

الاب اسطفان يوسف سالم

ولد بالناصرة عام ١٩١٣ وانهى دراسته الابتدائية في كلية الاباء السالزيان ١٩٢٠ — ١٩٢٤ — ثم في مدرسة الارض المقدسة عام ١٩٢٥ وبارح مسقط رأسه الى عمواس والتحق بكلية الاباء الفرنسيين ، وفي صيف عام ١٩٢٩ ارتدى مسوح الراهب ، وفي عام ١٩٣٢ انهى دروس الفلسفة في بيت لحم ودرس اللاهوت بالقدس ١٩٣٤ — ١٩٣٧ وفي صيف عام ١٩٣٧ سيمكاهنا بالناصرة وانشأ مجلة اسبوعية سماها «السلام والخير» وتولى تحريرها وتعليم الرهبان الاجانب اللغة العربية وفي خريف عام ١٩٣٩ اسندت اليه ادارة مدرسة بيت لحم الابتدائية فنهض بها وحولها الى مدرسة ثانوية كاملة ، وفي عام ١٩٤٤ انتقل الى القدس ليضطلع بادارة مدرسة القدس للسالزيان وفي صيف ١٩٤٦ تولى انشاء ثانوية الارض المقدسة في اللاذقية لتحل محل كلية الفرير هناك

من اثاره القلمية :

١ — افكار واعمال — تاملات للشبيبة
٢ — تاريخ البروتستانت — جزءان
٣ — شهادة مشاهير العرب في رئاسة القديس بطرس وشرحها .
٤ — فن الموسيقى
٥ — الموسيقى — جزءان
٦ — القديس برنار دينوس السياني
٧ — فن انشاد الشعر العربي بالاشتراك مع الدكتور اسحق موسى الحسيني .
٨ — معجم الثقافة اليونانية الرومانية بالاشتراك مع الدكتور محمود الغول
٩ — ندوة كلوث بك
١٠— دقت الساعة يا فلسطين (قصة)
١١— ابليس المجرب مجرب — تمثيلية نقدية للكاتب الايطالي بابيني .
١٢— السجناء الاحرار — مسرحية
١٣— غرام ميت — مسرحية
١٤— قبلة المحبة — مسرحية
١٥— صراع بين العلم والايمان — مسرحية .
١٦— صديق حتى الموت
١٧— يوم الجيش
١٨— الموسيقى خير علاج
١٩— فادي ابين
٢٠— محرر السجون
٢١— الذئب والغنم
٢٢— الصفح خير انتقام
٢٣— مأساة القديس بطرس
٢٤— راسان من خشب
٢٥— هدية السماء .

المراجع : مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب اللبنانية عدد نيسان (ابريل سنة ١٩٦٧)

أسعد الأسعد

له :
الميلاد في الغربة — ديوان شعر . اصدار مكتب صلاح الدين للخدمات . القدس ١٩٧٥ مكتوب بخط خليل ابو عرفه .

أسعد بيوض التميمي

له :
— اضواء كاشفة — القدس ١٩٦٧

أسعد عبد الرحمن

له :
١ — المساعدات الاميركية والالمانية الغربية لاسرائيل — بيروت ١٩٦٦
٢ — المنظمة الصهيونية العالمية — تنظيمها واهدافها — بيروت ١٩٦٧
٣ — التسلسل الاسرائيلي في اسيا — بيروت ١٩٦٧
٤ — اوراق سجين — بيروت ١٩٦٨

اسحق القطب

— التحضر ونمو المدن في الدول العربية — عمان ١٩٦٨ .



شاعر البؤس ـ كارل ساندبرغ

بقلم : شاكر فريد حسن - مصمص

ولد ساندبرغ سنة ١٨٧٨ في بيئة اميركية فقيرة فاضطر أن يزاول اكثر من صنعة ليكسب عيشه . فعمل بوابا لحلاق وموزعا للحليب والصحف وحاجبا في فندق ومساعدا لنجار ، وكان مع كل هذا يدرس ليلا فلما اتم الدراسة الثانوية التحق بجامعة شيكاغو وتخصص في الادب .

بدأ ميله الى الشعر منذ الحداثة فاستوحى قصائده الاولى من جو الكادحين الذي عاش فيه واستمر على هذا النهج كل حياته .

كان قرويا في صميمه ولم يالف قط حياة المدينة ، كان وفيا للطبيعة ، يأبى الابتعاد عنها وفي هذا يقول :

« انني قروي احب العيش في الريف . احب أن ارى صباح كل يوم الجبال والمروج . في المدينة اشعر اني زائر مرتبك ضائع . » .

كان يقرأ شعره المطلق على الجماهير ويصاحبه بالعزف على القيثار وبدأ اسمه يلمع يوم نشر « قصائد شيكاغو » سنة ١٩١٥ . فتميز عن المدرسة الصورية الشائعة عهد ذاك وبرز بالتمرد والفوضى والعنف في التعبير . لقد غمس ريشته بالدم — دم البؤس — فصور باحرف من نار مآسي البشر من الفلاحين الذين يبللون خبزهم بعرق الجبين الى المومسات اللواتي يمن اجسادهن لقاء لقمة الخبز الى العمال المختنقين في اجواء المعامل . لم تكن قصائد شيكاغو شعرا بمعناه المألوف بل نداءات صاخبة الى مدينة الاشقياء واللحامين ومخلصي البضائع الذين يقذفون بالشتائم وهم يضحكون : — شيكاغو — !

يقولون لي انك شريرة ، فاصدقهم
لاني رأيت نساءك المصبوغات
الوجوه تحت مصابيح الغاز يغوين
الشباب القرويين
ويقولون لي انك معوجة فاجيب
اجل .
لقد رأيت حامل المسدس يقتل
ويفر طليقا ليقتل من جديد
ويقولون انك وحشية وجوابي هو :
اني رأيت على وجه النساء
والاطفال امارات الجوع الظالم .

كان ساندبرغ عريقا في حساسيته الرومنطقية فاستطاع أن يتجاوب مع البؤساء الى ابعد الحدود . ويقول سبيلر في تحليل شعره في دراسته « تطور الادب الاميركي » .

« ليس من العسير أن نتبين صلة ساندبرغ بامي لويل وبشعراء العودة . اما ما كان يدين به لاولئك الشعراء فهو الحساسية المرهفة بالقيم الانسانية والاستجابة المباشرة للالوان والاشكال اكثر منه الى الغموض الميتافيزيقي . فشاعر الشعب الاميركي لم يكن غامضا قط ولم يعتره شك في القيم الاساسية في الحياة كما تعرفها الطبيعة . فانه كان مستعدا لان يتقبل مأساة التجربة الحديثة مع عزلتها قبل أن تبلغ احداهما حدا من الارهاف يعزلها عن الاخرى . وامتزجت السخرية والياس في مرحه ذات حيوية عظيمة » .

وقد مد ساندبرغ بصره من شيكاغو عبر البراري في « لوحات من الغرب الذي لوحته الشمس » وجمع الاغاني والاناشيد الشعبية لكافة اصناف الناس واجناسهم في « مجموعة الاغاني الاميركية » . ولعله اول جامعي الاغاني الذين ادركوا أن للتراث الشعبي الاميركي طابعه الخاص نتيجة لتضارب الاجناس البشرية .

وبرز كارل ساندبرغ خصوصا فيكتابه عن محرر العبيد — ابراهام لنكولن — في ستة مجلدات ضخمة « ١٩٣٦ — ١٩٣٩ » فارتفع الى اعلى من صعيد الشاعر الغنائي ، شاعر المشاهد والناس ، واصبح الصوت الملحمي لمواطنيه . وكان ساندبرغ الى ذلك روائيا لكنه لم ينشر الا رواية واحدة هي «صخرة الذكرى » سنة ١٩٤٨ . حاول فيها ان يصور امكانية اتحاد الناس جرت حوادث الرواية في القرن السابع عشر ، وكانت بطلة روايته ماري وايندنغ مستعدة شأنها شأن المؤلف نفسه ، ان تشرب نخب « العواصف التي ستجيء والنجوم التي ستظهر بعد العاصفة » .

وقد انتقل ساندبرغ الى جوار ربه عام ١٩٦٧ ، وبوفاته انطوت صفحة مشرقة من صفحات الادب الانساني العميق .

رحلة الى مدينة الاحزان ...

شعر : وجيه ملا

وداعا يا مدينتي
فابنك راحل
يسير في مركب الاحزان ،
يبحر الى مدينة الالام ،
بيتي مهدوم الجدران ،
تعصف به رياح تشرين
وتعوي به ذئاب الغاب ،
وقنديلي نضا زيته ،
فانطفأت الفتيلة ...
نحيب الليل يعزي
شرخ الصبا الضائع ...
فغاص القلب في بحر النسيان ،
فعلى سياج بيتنا الكئيب
علقت اعلانا وجريدة :
ممنوع الحب
حرام ان تزوره حبيبة !
فاليك يا مدينة الاحزان
قادم انا
لاطرد ساكنيك
وامنع دخول الغرباء ...
فانا ابنك الجديد ،
لن يقاسم في الامك احد
غيري انا ... يا مدينة الالام
غيري انا ... يامدينة الاحزان

البريد الادبي

ع.هـ.و — الناصرة

تسلمنا مقالك عن « تراثنا الشعبي يوشك أن يضيع » ويتعذر نشره لعدم وضوح الخط ، ولان المقال مكتوب على وجهي الورقة ، وتكثر فيه الاخطاء اللغوية والتعبيرية .

سياحة الفكر

نمر شوحيط

القـوة

القوة طاقة عظمى ، اذا لم نستخدمها فلك منها الثقة والطمأنينة ، من الخير أن تكون قويا لنفسك لا قويا لعدوك ، اذ قد يخشى العدو قوة لم تستخدم ، وقد تبدو قوة في استخدامها ضعفا ووهنا ، كل قوي أمام الاقوى ضعيف ، وكل قوي لا يستخدم قوته غير ضعيف حتى امام الاقوى منه . قوة الانسان ليست قوة حصان ، بل هي قوة عزم وشرف وثقة ومعنوية .

ان القوة طاقة ، اذا اخترنتها فقد اخترنت كنزا ، اما اذا بذرتها او اظهرتها دون اوانها فقد قتلتها ضعفا .

عند الانسان المتقدم لا فرق بين قوة الجسد وقوة الروح ، لان كلتا القوتين ممتزجتان في انسانيته ، اذا سيطر الانسان على قوته غدت قوته قوتين : القوة نفسها ، والسيطرة عليها . اما اذا استعبد بها سواه فقد اضاعها واضاع اعتبارها .

تقاس المكائن والعتلات بدرجات من قوة الحصان ، اما قوى الانسان فمقياسها العدل والحق والايمان .

غبـي

— جئت لاقدم لكم طلباتي .. انا عاجز ، أنا معيل ، انا عاطل عن العمل .

— سيدي .. هنالك المدير !
— اسمعني اولا .. لقد كتبت الطلبات وقدمت الاسترحامات ...

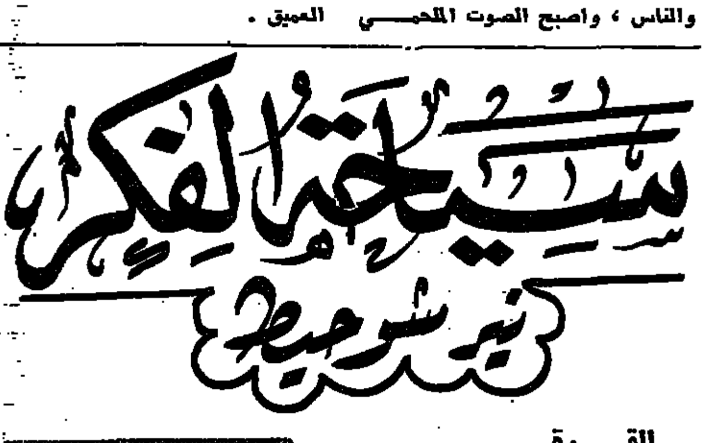
— انا لا اعالج مثل هذه الامور !
— قلت لك لا تقاطعني ... أنا الان لا استطيع انتظار ردودكم ، لا اخرج اليوم من هنا بدون جواب قاطع .
— سيدي ، انا خادم لتقديم الشاي لا اكثر .
— ولماذا لم تفتح فمك ايها الغبي ؟

اعتراف

الحاكم — هل سرقت الاعمدة الحديدية ؟
المتهم — نعم ...
الحاكم — وكيف سرقتها ؟
المتهم — كنت اسبح في النهر فوجدتها طافية على الماء ولا صاحب لها .
الحاكم — لا يمكن مثل هذا الامر .
المتهم — الامر امرك يا مولاي

الجار قبل الدار

قال جار وديع لجاره الصاخب : ان انسانا مثلك يميل الى حياة اللهو



والصخب كان ينبغي عليه أن يعيش في ريف بعيد لا في عمارة مكتظة في قلب تل ابيب .

فقال الجار الصاخب الى جاره الوديع : بل انسان مثلك هو الذي عليه أن يعيش في الريف لانه يحب الهدوء ، فلماذا جئت الى زحام المدينة؟

فقال الجار الوديع : ولكن اين حق الجار على الجار؟ اليس من حقي أن اطلب منك احتراما لشعوري ولحقوقي فتكبح من جماح صخبك ؟

فاجابه الجار الصاخب : وانا اقول كذلك اين حق الجار على الجار ؟اليس من حقي أن اطلب منك احتراما لشعوري وحقوقي فتكظم لكي يخفى غيظك دون أن تشكو ؟

عندئذ سمع نداء جار ثالث من الطابق العلوي يطلب من هذين الجارين الا يقلقانه في ساعة راحته ويكفا عن جدلهما وضوضائهما .

حكمة الذبابة

قال ملك لذبابة وكرت على انفه الشامخ :

— اتعرفين على اي انف تعششين أيتها الحمقاء ؟ ... انه انف ملك الجزائر السبع !!

فاجابت الذبابة في طنينها :

— اعرفت أيها الملك الجليل أن لا فرق بين انفك الشامخ وبين أي انف مصعر من أنوف رعاياك ؟؟

الصامت والثرثار

هذا يصمت .. وذاك يزمت
هذا يبلغ .. وذاك يبالغ
هذا يعرف .. وذاك يعرف (بتشديد الراء).

هذا يعالي .. وذاك يغالي
هذا يصل .. وذاك يضل

مع نجم الفكاهة الاول

دريد لحام «غوار»

* المسرح العربي يقصر اهتمامه على النقد فقط ٠٠ وكان العالم ظلام في ظلام
* «ويسكي هيوستن» افضل عمل فني قدمه غوار
* دريد ٠٠ من معيد كيمياء في جامعة دمشق ٠٠ الى الفن
* رأي دريد في الحب ٠٠ المرأة ٠٠ الموسيقى ٠٠ الفناء



الحب هو الملح الحلو في الحياة

هو نجم الفكاهة والمرح بلا منازع .. الفنان الناقد الذي استطاع ان يعكس احاسيس الجماهير ، فيضع النقاط على الحروف في كل ما يتعلق بحياة الناس اليومية .. انه صاحب « المقالب » المشهور .. غوار الطوشة ..

ومع هذا الفنان الكبير .. مع قمة المرح وخفة الظل ، مع الاستاذ دريد لحام ، كان لي لقاء ، استطعت من خلاله أن اقف على أمور هامة في حياته الفنية والخاصة ايضا ..

عرفه الكثيرون في شخصية غوار ، الرجل الساذج ، عامل المقهى «الفوضجي» عند المعلم «ابو صياح» ، وخادم الفندق الذي احب معلمته «فطوم حيص بيص» ، وبعد ان فشل في الوصول الى قلبها المشغول بحب «حسني» ، نجح في ترتيب العديد من المقالب التي كان ضحيتها الحبيب حسني ..

دريد لحام يحب ...

* الله
* الوطن
* زوجتي واولادي
* الفن
* الاخلاص
* الصدق
* الحب
* الصديق الوفي
* الامل
* الجرأة
* الشهامة العربية

ترى ، كيف يعيش غوار حياته الخاصة ؟

وهل هو يدبر «المقالب» لمن حوله .. هل تضحك عندما تراه في الشارع ، او في مكان ما غير المسرح ، وبعيدا عن العمل الفني .. ؟

الحقيقة انني لم اتمكن من اخفاء ضحكتي عندما شاهدته للوهلة الاولى لانني سرعان ما تخيلته في مشاهد فنية كثيرة قدمها ..

بعد أن انتهى عرض مسرحية «غربة» في عمان .. بدأ العمل في ستوديوهات التلفزيون الاردني لتصوير هذه المسرحية التي حازت على اعجاب الجماهير في كل من سوريا والاردن ، ويشترك في بطولتها الفنانان نهاد قلعي ، ودريد لحام ، والفنانة التي لمعت في مسرحية «الضيعة تشرين» صباح الجزائري ، ويخرجها للتلفزيون الاستاذ خلدون المالح ..

واثناء تصوير «غربة» في احد ستوديوهات التلفزيون الاردني انتهزت الفرصة ومعي المصور ، حيث التقط هو بعض الصور لاحد مشاهد المسرحية بينما وقفت في انتظار اول استراحة يعلنها المخرج .. لاتقدم من الاستاذ دريد لحام واضرب معه موعدا .. وما أن سمعت كلمة «ستوب» تنطلق من فم المخرج ، حتى توجهت « لابو الفضل» ، بطل مسرحية غربة ، فقدمت نفسي ، طالبا منه حديثا للجماهير العربية غربي النهر ، التي احبته كثيرا ، ويسعدها معرفة الكثير عنه وعن مشاريعه المستقبلية ، وحياته الخاصة .



« ويسكي هيوستن » افضل عمل فني

وتم بالفعل تحديد الموعد .

وفي حوالي الساعة التاسعة مساء كنت ومعي المصور بانتظاره في فندق (جراند بالاس) حيث يقيم الاستاذ دريد ومرقته .. وبعد انتظار دام اكثر من ساعة ونصف ، اعتقدت وزميلي انه لن يحضر ، ولا اخفي عليك ، عزيزي القاريء ، انني اعتبرت ذلك مقلبا من مقالب غوار .. وبينما كنا نهم بمغادرة الفندق واذا بكل اعضاء الفرقة يصلون ومعهم الاستاذ دريد .. وقد بدا منهكا .. فابتسم قائلا :

— اعتذر على التاخير .. وارجوان تقبل اعتذاري لعدم تمكني الان من تلبية طلبك فانا منهك ، وغير مستعد ..

قلت — الحقيقة انني اعتقدت أن في الامر مقلبا ..

— فضحك وقال : لا ابدا والله .. على اي حال نتقابل غدا في العاشرة صباحا ، ما رايك ؟

— اتفقنا .. تصبح على خير .

والتقينا في اليوم التالي قبيل بدء التصوير .. ودار بيننا هذا الحديث :

— استاذ دريد ، ما هو الفرق بين مسرحيتي ضيعة تشرين وغربة ؟

— تختلف مسرحية غربة عن ضيعة تشرين من حيث المضمون والنوعية ، فضيعة تشرين خاصة بحدث معين ، ووقت معين ايضا ، بينما «غربة» تصلح لكل مكان وزمان ، وهي تعكس واقعنا ..

— بعد تصوير « غربة » للتلفزيون الاردني ، ما هو العمل الفني القادم ؟

— سنعمل على تصوير مسرحية جديدة اسمها «اغرار» قريبا انشاء الله .

— ما رأيك في المسرح العربي عام ١٩٧٧ ؟

— المسرح ليس فقط للتسلية والضحك ، انه ايضا مدرسة ، ونقد، وتوجيه ، وعلى الفنان أن يؤدي دوره كاملا من خلال عمله الفني ، علينا البحث عن أوسع مجال ، ارحب ارض فنية ، لنمارس دورنا بشكل أمتن ، لنكون جديرين بالمهام الملقاة علي كاهلنا .. لذا فانا اعتقد أن المسرح العربي لم يصل بعد الى المستوى المنشود .. ولكنه سيصل انشاء الله اذا اقترب اكثر من واقع الناس ، وعالج قضاياهم باكثر عمقا ، ان المسرح العربي مع الاسف ينحصر فقط بالنقد وكان العالم كله ظلام في ظلام .

— ما هو افضل عمل فني شعرت بالارتياح بعد تقديمه ؟

— أفضل عمل فني ارتحت له كثيرا هو « ويسكي هيوستن » ، وقد كان متقنا جدا .

— واسوأ عمل فني شعرت بالندم بعد تقديمه لجمهورك ؟

— كل الافلام السينمائية التي عملناها لانها بعيدة عن واقعنا .. !

— اذن انت تعترف بانك فشلت سينمائيا .. ما سبب هذا الفشل .. رغم ان الجماهير قدرت وتقدر كل اعمالك الفنية ؟

— السبب الرئيسي هو عدم توفر القصة التي تتحدث عن واقعنا ، مشاكلنا ، احاسيسنا ، لهذا بالاضافة لتحول الفنان الى تاجر يستعمل من الفن وسيلة لتحقيق الارباح فقط .

مشهد من مسرحية غربة

●● قام الزميل فؤاد جبر مؤخرا بزيارة الى عمان واستغل هذه الفرصة لاجراء مقابلة خاصة بالانباء مع الفنان الكبير دريد لحام «غوار»

— يتساءل الناس عن الاسباب التي ادت الى الخلاف والفراق بين دريد لحام ونهاد قلعي وبين زميلهما ابو صياح ؟

— الحقيقة لا يوجد اي خلاف بيننا وبين الاخ رفيق — ابو صياح — ولكنه انشغل ببعض الاعمال والمحاولات الفنية .. وسنعود بالطبع للعمل معا من جديد في المستقبل .

— من هو افضل مخرج ترتاح للعمل معه ؟

— الاستاذ خلدون المالح الذي يعمل ويتفانى في سبيل انجاح العمل الفني الذي يقوم باخراجه .



المسرح ليس فقط للتسلية
انه ايضا مدرسة .. ونقد .. وتوجيه

— هل من لمحة موجزة عن حياتك الخاصة .. وكيف بدأت حياتك الفنية ؟

— كنت طالبا في جامعة دمشق ادرس الكيمياء عام ١٩٥٣ ، وكان التمثيل والموسيقى في مقدمة هواياتي. وفي ذلك الوقت اشتركت في بعض المسرحيات التي عرضت في الجامعة .. وبعد ان تخرجت انقطعت عن التمثيل ، وعملت استاذا للكيمياء في الجامعة السورية الى ان افتتح التلفزيون السوري حيث قدمت بعض الاعمال الفنية كهاو . وبعد فترة قررت أن اتفرغ فقط للعمل الفني فبدات ادرس واتعمق وامارس من اجل تقديم الاعمال الفنية المتقنة والمساهمة في خدمة مجتمعنا من خلال هذا المجال .

— أعلم بانك متزوج .. هل أنت سعيد في حياتك الزوجية، وكم عدد ابنائك ؟

— الحمد لله انا سعيد ، وبيتنا يسوده جو من المحبة والمشاركة في المسئوليه . فزوجتي متفهمة لوضعي كفنان وتحرص دائما على توفير الظروف التي تساعدني على الاستمرار والتقدم في طريقي الفني . وقد رزقنا الله بثلاث اولاد اكبرهم عمره (١٧) عاما وهو في الثانوية العامة ..

— هل تشجعه على اختيار نفس الطريق ، أم انك تريده غير ذلك ؟

— انا لا اقرر له ماذا سيكون ، لقد عودت ابنائي على ان يختاروا بانفسهم كل شيء ، ويفكروا ويعتمدوا على انفسهم ، وهذا لا يمنع من أن نسدي لهم النصيحة عندما نجد حاجة لذلك ، انا ووالدتهم .

بطاقة شخصية

الاسم : دريد لحام
لقب الشهرة : غوار
مكان الولادة : دمشق
تاريخ الولادة : ١٩٣٥
الحالة الاجتماعية : متروج + ٣ اولاد
المهنة السابقة : استاذ كيمياء في جامعة دمشق
رصيده في الحياة : حب الناس
الهواية : الموسيقى والمطالعة
أحبته الجماهير .. ضحكت من اعماقها كلما شاهدته من خلال الشاشة الصغيرة ، او اثناء تقديمه عملا فنيا على خشبة المسرح ..



« غوار » يتحدث لمراسل « الانباء »

— من تفضل من الكتاب المسرحيين ؟

— الكاتب محمد الماغوط

— هل تعتقد انك وصلت القمة ، كما يعتبرك جمهورك ؟

— طبعا لا ، ولكنني اعتبر محبة الجمهور دعما كبيرا وتشجيعا لي على الاستمرار في اداء الدور الملقى على عاتقي ، وامل أن اكون دائما عند حسن ظن جمهوري الذي احبه واقدره كثيرا .

« غوار » وفشل التجربة السينمائية

— هل صحيح انك « فوضجي » في حياتك الخاصة .. في بيتك ؟

— احيانا ، عندما اكون مرهقا ولدي الكثير من الاعمال .

— ما رايك بالحب ؟

— هو الملح الحلو في الحياة .

— ونظرتك للمراة ؟

— المراة بحر جميل من بعيد ، ويا ويل اللي بيوقع فيه ، اذا كان لا يجيد السباحة .

— ما هو اجمل ما في المراة؟

— انوثتها .

— واسوا — او اقبح — ما فيها ؟

— رجولتها ..!

— ما هي هواياتك التي تمارسها غير التمثيل ؟

— الموسيقى والمطالعة .

— لمن كان اخر كتاب قراته؟

— للكاتب زكريا تامر .

— هل كان هذا افضل كتاب قراته ؟

— افضل ما قرات كان مجموعة قصص اجتماعية انسانية للكاتب العالمي او هنري .

— من هي مطربتك المفضلة؟

— فيروز .

— ومطربك المفضل ؟

— وديع الصافي .

— حكمتك في الحياة ؟

— اذا طعنت من الخلف فانت في المقدمة .

— استاذ دريد ، هل من « نكتة » تقدمها للقراء ؟

— ما بعرف بدك ياها «نكتة» فنية والا .. على اي حال .. «احد التجار الاغنياء وقع في حب «ارتيست» تعمل في بار ، وقرر ان يتزوجها ، فطلب من وكالة خاصة لاستطلاع الاخبار تعقب «الارتيست» وبعد ايام جاء التقرير التالي :

سمعة الفتاة حسنة ، ماضيها نظيف ، ومكانتها في المجتمع عالية ، الا انها شوهدت في الايام الاخيرة بصحبة تاجر متهم في اخلاقه ..»

اجرى المقابلة مراسل "الانباء" فؤاد جبر

دريد لحام يكره ...

* الكذب
* الحسد
* الظلم
* استغلال الفنان
* حب الناس
* الخداع
* المكر
* النفاق
* صداقة المصلحة
* الافلام السينمائية التافهة
* الطعن من الخلف

لا خلاف مع « ابو صياح »

— لو طلب منك ان ترسل برقيات الى الاسماء التالية فما هو النص الذي تكتبه ؟

★ الى نجاح حفيظ :

— يا فطوم لا تمثلي اي نص يعرض عليك ..!

★ الى ابو صياح :

— ان يبقى ابو صياح

★ الى نهاد قلعي :

— حافظ على صحتك ولا ترهق نفسك .. واتمنى لك الشفاء العاجل

★ الى صباح الجزائري :

— لك مستقبل جيد .. استمري على المواظبة والعطاء .

★ الى السينما العربية :

— لا تستحق حتى الحديث عنها.

★ الى دريد لحام :

— قليل من النوم .. ارحم نفسك

★ الى التلفزيون العربي السوري والاردني :

— الى الامام وحبذا لو تبتعد برامجنا عن التقليد .

★ الى الجمهور العربي اصدقاء غوار وحسني :

— احبكم ، احبكم جميعا ، مع تمنياتي لاخواننا غربي النهر .

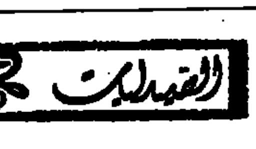
★ امنيتك ؟

— ان يوفقني الله لبلوغ اهدافي ككاتب وكفنان .

والى اللقاء في الاسبوع القادم مع الفنان الكبير نهاد قلعي .

فؤاد

خدمات و استعلامات



الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج بالانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم واحد ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ عفاف راضي — فؤاد حجازي — سميرة توفيق — سمير رشدي ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ، ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء تليها نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ، ١٢ر٣٠ موكب اغانينا المحلية ١٣ر١٥ التلفون — شادية ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ من القصائد الغنائية فيروز — فريد الاطرش ١٤ر٠٠ برنامج بالانجليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ يا ربابة حني ووني — ذياب مشهور ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني طوني حنا ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانجليزية تليها بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — الياس شاشا ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انت عمري — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٤٥ عشرية — محمد رشدي ٢٠ر٠٠ برنامج بالانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ من الغناء العراقي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١ر٣٠ نشرة الاخبار ٢١ر٤٥ وحياة عينيك — فريد الاطرش ٢٢ر٠٠ في رحاب الفكر ٢٢ر١٥ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٤٥ من اغاني ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — وردة ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الصيدليات

القدس
صيدلية القدس الكبرى
٢٨٣٣٣٣
الصيدلي نوبار ارستيان

الخليل
صيدلية الحياة — ٨١٦
الصيدلي يوسف الهيموني

رام الله
صيدلية الطوباسي — ٢٠٤٩
الصيدلي اميل الطوباسي

رام الله
صيدلية العريان — ٢٨١٨
الصيدلي عز الدين العريان

نابلس
صيدلية الصحة — ٥١٨
الصيدلي رحمي ابو غزالة
صيدلية ابو العلاء — ٥٠٥
الصيدلي كرم زهدي

بيت لحم
صيدلية الشفاء — ٢١٣٧
الصيدلي نقولا ابو عيد

اريحا
صيدلية الاردن — ٢٢٢٢
الصيدلي يعقوب الحسيني

حلحول
صيدلية حلحول — ٢٦٤٣
الصيدلي محمد ملحم





ارقام وهواتف

الشرطة — ١٠٠
نجمة داود الحمراء — ١٠١
المطافيء — ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف — ١٤

المناوبات

رام الله
الدكتور منذر شريف
تلفون ٣٠٥٠

نابلس
الدكتور يوسف نيب
بيت محمد عثمان طوقان

اريحا
الدكتور نزيه مصلح
تلفون ٢٢٣٢

طولكرم
الدكتور احمد الجيوسي

الخليل
الدكتور كاظم تميم

بيت لحم
الدكتور لطفي حجازي
٢٢١٧ — بتير



التكسيات

شرقي القدس
تكسي المدينة
تلفون — ٢٨٣٢٤٢ — ٢٨٤٤٨٢

تكسي عبده
للحجز اتصلوا مع تلفون ١٨٤١٨١

تكسي الشرق الاوسط
تلفون — ٢٨٣٦٣٤ — ٢٨٤١٢٢

الخليل
تكسي الشرق

المتفرج الاسرائيلي

زاوية يحررها ابراهيم موسى ابراهيم

فيلم عربي طويل

زوجة من الشارع

الفيلم المميز لافلام مخرج الروائع حسن الامام ، هو ذلك المزيج العجيب الذي لا يخطئه الهدف ابدا بين الميلودراما والغناء والاستعراض ..!! وفيلم هذا المساء اخرجه حسن الامام في تلك الفترة التي كانت هدى سلطان نجمة سينمائية مرغوبة ، وعماد حمدي كان لا يزال يمثل دور الفتى الاول . وقد كتب السيناريو محمد عثمان ، وتولى ابراهيم والي مهمة الانتاج ، واشترك في التصوير محمود فهمي وعبد العزيز فهمي ووضع فؤاد القاهري الموسيقى التصويرية . كلمات الاغاني لفتحي قوره والالحان لاحمد الموجي . ويشترك في التمثيل ايضا نادية الجندي (كانت حينذاك زوجة عماد) وكمال الشناوي ، وفردوس محمد ، وعبد العليم خطاب، وسلوى محمود ، والراقصة قطقوطة.

ونحن نلتقي مع دلال (هدى سلطان) في المشهد الاول من الفيلم وهي جالسة في غرفتها وقد بانت عليها مظاهر الحيرة والقلق .. تفكر في ماساتها .. ومن بعيد تتناهى اليها اصوات زفة عروس تزيد من يأسها . لقد احبت الطبيب الشاب حسين طلعت (كمال الشناوي) ، وعاشت معه ثلاث سنوات .. ولكنها ملت هذه الحياة .. وهي تريد ان تكون علاقتها معه علاقة شرعية .. وان يربطهما عقد الزواج وعندما يحضر في تلك الامسية لزيارتها وتكرر عليه طلبها .. يعترف لها بحبه ولكنه يرفض ان يتزوجها .. يفهمها ان الزواج غير وارد في الحسبان .. لانه ابن حسب ونسب .. ولا يمكنه ان يتزوج من امراة مثلها من الشارع .. وتثور .. وتبكي وتتوسل .. وتهدد .. ولكن حسين العنيد لا ينفع فيه لارجاء ولا وعيد ..

وبعد هذا المشهد الدرامي تقفز احداث الفيلم سنوات الى الامام . نحن في كاباريه النحلة . نجمة الكاباريه هي دلال التي تقدم لنا استعراضا راقصا تغني فيه (احبب تاني يا قلبي ليه) .

وعلى هذا الكاباريه يتردد مصطفى، فلاح له بضعة فدادين يزرعها وام يعيش معها . كانت الارض كل دنياه حتى تعرف على دلال ، فاصبحت شغله الشاغل . ونحن نلتقي مع مصطفى (عماد حمدي) في ليلة راس السنة وهو يجالس دلال في الكاباريه وفتيات الفرقة يغنين (انا بحبك يا مصطفى) . وكانت دلال قد اقسمت ان تتوب عن الرجال ، بعد ما جرى لها مع حسين .. وتتذكرها راقصات الفرقة بقسمها بعد انصرافه ، فتدافع عنه ، وتقول ان ما بينهما مجرد صداقة .. فهي لن تحب ابدا بعد ان احبت مرة وانجرحت .

اما مصطفى فيلتقي مع (ابو خليل) ابن عمه ، الذي يسأله ان كان في نيته ان يرافقه الى القرية بعد ان انجز اعماله في القاهرة ، فيقول مصطفى ، انه قرر ان يؤجل سفره ليومين او يومين ؟ ويذكره ابن عمه بفاطمة (نادية الجندي) فيقول مصطفى انه لا يمكنه الزواج منها لانه يعتبرها بمثابة اخته . وكانت فاطمة قد نشأت وترعرعت معه ، فهي ابنة خالته .. وكانت امه (فردوس محمد) تنتظر ذلك اليوم السعيد الذي يتزوج فيه مصطفى من فاطمة .. ولكن مصطفى لم يفكر ابدا في ان يحقق امنية امه لانه كان يحب فاطمة حبا اخويا ولا يشعر تجاهها باية عاطفة.

وفي المساء يلتقي مصطفى مع دلال في الكاباريه فتسأله متى سيعود الى قريته فيقول لها انه لا يدري .. لانه مشغول الفكر بها ليل نهار .. ولا يستطيع العيش بعيدا عنها .. فتنصحه ان يبتعد عنها لان في حياتها ماساة واي ماساة .

وفي صباح اليوم التالي يلتقي معها، فتاخذه الى مدرسة البنات ، وتعرفه على ابنتها الصغيرة ناهد (وزة) ، وتحدثه عن ماساتها مع الرجل الذي تنكر لها ، ورفض الزواج منها ..

وعندما كانت دلال في الكاباريه تغني (بص وشوف يا قمر مكسوف)وقطقوطة ترقص على نغمات الاغنية ، كان مصطفى في غرفته يفكر في دلال وفي ابنتها ناهد ..!!

وتسأل الراقصات دلال عن نهاية علاقتها مع مصطفى .. فتقول انه يحبها .. ولكنها لا تقابل حبه بالمثل لانها لم يعد لها قلب يحب ..!! ويحضر مصطفى لزيارتها .. ويقول انه توصل الى قرار .. الزواج منها !! وتتذكر حديث حسين في اخر لقاء لها معه .. وتتكرر الكلمات على اسماع مصطفى .. فيقول لها انه يحبها .. ولن تكون ابدا زوجة من الشارع طالماكان يحبها.

وهكذا يعود مصطفى الى قريته وبرفقه زوجته دلال وابنتها ناهد .. فتكون صدمة قاسية للام لا سيما عندما ترى ان المراة التي اختارها ابنها لتكون شريكة حياته لها ابنة !! وتسألها فاطمة ان كانت (ستعمل) فرح فتقول لها متألمة : لمن الفرح ؟ لقد ضحكت عليه (ولفته) .. ربيتك على ايدي لتكوني ابنتي وزوجة ابني .. ولكنني اعدك ان ازوجك !! وتبكي فاطمة وتقول انها قررت عدم الزواج .

وذات مرة تجمع الترعة بين فاطمة ودلال وتقول فاطمة : ان مصطفى قد تغير واصبح رائق البال هادىء الطباع لطيف المعشر وانه يحبك .. يحبك اكثر من روحه . وهو بالنسبة لي زي اخويا .. اما انا فلست مخطوبة .. تقدم لي الكثير من الخطاب فرفضتهم فلم يعجبني اي واحد منهم !! ويقع حدث يعيد الدكتور حسين الى مسرح الاحداث والى منزل مصطفى ودلال بالذات . تصطدم السيارة التي كانت تركبها والدة مصطفى ..ولكنها لا تصاب بسوء .. ومع هذا يستدعي مصطفى الدكتور حسين للكشف عليها . ويطمئن حسين مصطفى .. وعندما تحضر دلال لترى ما جرى تفاجأ بوجود حسين . ويقدم مصطفى زوجته للطبيب وهو لا يدري انه والد ابنتها والرجل الذي جنى عليها !! وتبذل دلال جهدا للمحافظة على رباطة جاشها .. ولكن القلق بدأ ينهشها .. وذلك السطح من الجليد الذي كان يفصل بينها وبين ماضيها تذيبه حرارة اللقاء مع الرجل الوحيد الذي احبته في حياتها .

ويعود حسين ويقابل فاطمة وهو يحمل الدواء ، ثم يقابل الام ويسلمه لها ، ويزود فاطمة بالتعليمات اللازمة ..!! وبعد ان تودعه فاطمة في باب الدار تناديه دلال التي كانت تتلصص وقد اشتعلت غيرتها وجن جنونها . ويهنئها على حظها وزواجها من رجل كمصطفى ..

وتتكرر مقابلات حسين مع فاطمة ، ويشعر بحب نحوها ، فيتقدم طالبا يدها من مصطفى الذي يرحب بالطلب ويوافق عليه . وتنهار دلال .. ويظلم عليها عالمها .. وتهرع الى داره لمقابلته غير عابئة بالنتائج .. ويحذرها من تصرفها الاحمق الجنوني هذا . فتقول انه لم يعد يهمها اي شيء .. وتصرخ بان زواجه من فاطمة لن يتم .. لن تسمح به ابدا .. وتؤكد له ان ناهد هي ابنته .. حاولت التخلص منها في فترة الحمل ففشلت.. وتطلب منه ان يتزوجها فيرفض .. وتهدده ان تفضحه امام مصطفى وتكشف سره له ..

وفجأة يرن جرس الباب .. ويتضح ان القادم هو مصطفى جاء يستشيره حول قضية تشغل فكره . لقد مضى على زواجه من دلال مدة طويلة .. ومع هذا لم تحمل .. فيقول له حسين انه لا بد من اجراء فحوص .. وبعد انصراف مصطفى يبحث حسين عن دلال فيجد انها قد انصرفت ايضا .

وفي اليوم التالي يحضر الى دار دلال ويقابل ناهد .. وتقول له ان لها اما وليس لها اب فقد هجرها وهي صغيرة .. ثم يقابل دلال ويتفق معها على لقاء سري يطلب فيه منها ان تنساه .. ولكنها ترفض وتقول ان الحل الوحيد للماساة هي ان يطلقها مصطفى وتتزوج منه .

وتكشف الفحوص ان مصطفى عاقر ، وازاء هذه الحقيقة يكتب ٣٠ فدانا باسم ناهد .. وبدلا من ان تفرح دلال بهذه الخطوة ، تقول انه ما كان عليه ان يفعل ذلك ، وتطلب منه ان يطلقها فيرفض باصرار .. وتذهب لمقابلة حسين .. وتقول له : لقد بات مصطفى حجرة عثرة في طريق سعادتنا ..

وتقول فاطمة لدلال : باركي لي .. كتب كتابي على حسين يوم الخميس القادم .. ويطير هذا الخبر اخر ذرة من صبر دلال .. فتثور على مصطفى وتقول انها ملت الحياة في داره .. كلهم يكرهونها .. وتعارض بشدة زواج فاطمة من حسين وتعلل معارضتها بان حسين لا يحبها .. وفاطمة تحبه هو، وتقترح عليه ان يعقد على فاطمة زوجة ثانية على راسها .. ولكن مصطفى لا يقتنع بوجهة نظرها فهو واثق ان حسين يحب فاطمة .. وفاطمة تحب حسين .. لذا يصمم على المضي في اجراءات الزواج ..

دلال يائسة .. الصدمة افقدتها وعيها .. لا تسمح ابدا ان ترى والد ابنتها .. الرجل الوحيد الذي احبته يفلت من يدها .. ويتزوج من غيرها تحت سمعها وبصرها .. يجب ان تفعل شيئا لمنع هذا الزواج .. اذا رفض حسين الزواج منها فلن تتركه يتزوج غيرها ..

وتلمح الام ابنها قادما .. ويدوى صوت طلق ناري .. ويتجه مصطفى نحو مصدر الصوت ليرى حسين جثة هامدة سابحة في بركة من الدماء .. وليكتشف ان زوجته هي القاتلة .. ويسألها عن سبب فعلتها فتقول انها دافعت عن شرفها ..فقد كان يحاول الاعتداء عليها .. واذ ذاك يسلم نفسه للقضاء ويدعي انه هو الذي قتل حسين ..

ولكن فاطمة كانت واثقة ان دلال هي القاتلة ..!! فحسين لم يحضر لمقابلة دلال .. هي التي اتصلت به وطلبت منه ان يحضر الدواء ..وتطلب من دلال ان تعترف بجريمتها فترفض . وتعثر فاطمة على مجموعة من الصور تجمع بين حسين ودلال عندما كانت دلال تعمل كراقصة ومغنية في القاهرة .. فتريها لخالتها وتقول لها : لا شك ان حسين كان يعرف دلال من قبل .. وهذا هو سبب اقدام دلال على قتله .. وعندما تكتشف دلال غياب الصور تستدعيها الام وتريها الصور وتهددها .. اما ان تعترف بجريمتها .. او تري الصور لمصطفى ..

كيف ستنتهي هذه الماساة ؟ هل سيدفع مصطفى ثمن جريمة لم يرتكبها ؟ ام سينال القاتل جزاءه ؟ هذا ما سنعرفه عندما سنشاهد الفيلم في السادسة مساء مع ترجمة عبرية .

★ تتمات ★

سياسة الانفتاح

منها عن مئة الف او نصف مليون ، ولا تلعب اي دور رئيسي بالنسبة لمشاكل العرب الصعبة ، بينما تظل البلدان العربية ذات السكان الكثيرين ، والمهمات الصعبة ، بلا شيء ، وليس من المعقول ان تتبدد الملايين على الملاهي الحرام في اوروبا واميركا ، ويظل الموظف المصري يتقاضى راتبا لا يزيد عن العشرين جنيها ، ويظل العامل المصري يتقاضى راتبا شهريا يقل عن راتب الموظف بكثير .

انفتاح بشري

واما الامر الثاني ، المتعلق بالانفتاح تجاه العرب ، فينبغي أن يكون فتح ابواب البلاد العربية ، امام سكان البلاد المكتظة بالسكان ... فالمعروف ان ثمة بلادا عربية تمتلك عشرات الملايين من الافدنة الزراعية ، دون ان تجد من يستغلها ، بينما هناك بلاد عربية مثل مصر ، كثيرة السكان محدودة الارض ، ولذلك فينبغي أن تكون سياسة الانفتاح بالشكل الذي يفتح ابواب البلاد العربية ذات الارض الواسعة والسكان القليلين ، امام المصريين ، حتى لا يظل التزايد السكاني في مصر يؤدي الى مزيد من الضيق الاقتصادي ، وما يترتب عليه من مضاعفات .

باختصار ان المطلوب هوانفتاح بشري يسمح للشعوب العربية بالانتقال والعيش في البلدان العربية الواسعة قليلة السكان .

السحل والقتل

ان معارضي سياسة الانفتاح الحالية في مصر ، يقولون اذا كانت الانظمة العربية الغنية ، تخاف على وجودها من المستقبل ، فعليها ان تقبل بانفتاح يقوم على اشراك البلدان العربية الاخرى في مواردها المالية ، وعلى فتح ابواب البلاد العربية امام كل العرب ، وبغير ذلك فان المستقبل سوف يحمل لتلك الانظمة الانهيار والسحل والقتل، وسيجيء ذلك من مصر بالذات ، لان الجماهير المصرية الكثيرة ، لا تستطيع ان تتحمل الى الابد الضيق ، وهذا سيؤدي حتما ليس فقط الى مظاهرات في شوارع القاهرة وغيرها ، وانما سيؤدي الى ثورة حقيقية في مصر ،تاتي بنظام جديد ، لن يكون نظام المرحوم عبد الناصر بالنسبة له سوى نظام محافظ. واذا حدث ذلك في مصر فسوف يكون البداية ، التي ستمتد الى بقية البلدان العربية الاخرى ، ذلك لان نقمة شعوب تلك البلدان على حكامها هي اشد من نقمة بعض المصريين على نظام الرئيس السادات ، فالرئيس السادات لا يبدد الملايين على القمار واللهو ، كما يفعل الملوك والامراء ، وانما هو يعيش مع شعبه في ضائقة ، لانه يقوم بامانة وشرف بدور مصر التاريخي ، دورها في اعلاء شان العرب ... ومنهم اثرياء العرب اياهم .

اننا نثق بالسادات

وبعد فنحن نؤمن بمصر ودور مصر ، ونحن نؤمن بقيادة الرئيس السادات ، ونثق كل الثقة أنه شخصيا رجل منفتح الفكر ، واذا كانت سياسة الانفتاح التي يتبعها لم تؤد الى النتائج التي كان هو نفسه يرجوها ، فسوف يجري تعديلات عليها ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان مثل هذه التعديلات قد لا تاتي قريباء بسبب الظروف الدولية والسياسية القاسية ، المحيطة بالرئيس السادات، والناتجة عن عدم التوصل الى حل للقضية الفلسطينية . فالقضية الفلسطينية ، هي بالفعل اغلال ثقيلة، تكبل مصر وتكبل الرئيس السادات ، وتضطره الى القبول بامور سوف يرفضها اذا ما تحطمت تلك الاغلال .

ونحن الشعب الفلسطيني ، وكل عربي واع ، يفهم هذا ويقدره ، ولذلك فان ثقتنا بمصر وبقيادة السادات هي راسخة ثابتة ، لانها تنبع من ثقتنا بالتاريخ ... التاريخ الذي تكتب مصر اولا وقبل الجميع فصوله الرئيسية في منطقتنا .

بيت آرما

الحلقة الرابعة

شاهدنا في الحلقة الماضية كيف ان امال جوزيف ارما (ريتشارد غوردان) في جمع شمل عائلته في قصر بناه قرب ضيعة هينسي قد تبددت . شقيقه شون (ديفيد هوفمان) ثار عليه وعلى الخط الذي رسمه في حياته واتهمه بالانانية وبرغبته باستغلال العمال ، لذا ، فهو يعارضه انضمامهم الى نقابة ترعى حقوقهم .. وهكذا اصبح شون راعي العمال ، والعدو الالد لاخيه . ويتهم شون بتفجير قطار وقبض عليه وحكم عليه بالاعدام شنقا . ولكن شون كان بريئا من التهمة ، فقد قام بها عمال يعملون تحت امرة الرجل المالي الكبير شارلس ديسموند (روبرت فاهن) ويرفض الاخ طلب وساطة اخيه .ولكن زوجته اونورا (جاني سالفيان) ، تذهب الى جوزيف وتتوسل اليه ان ينقذ اخاه من حبل المشنقة ، فيشترط عليها الا يعرف شون شيئا عن وساطتها . وبعد حديث مع شارلس ديسموند تبرأ ساحة شون ويطلق سراحه . ويقول جوزيف انه فعل ذلك لا حبا في اخيه ، بل لانه لا يريد تدنيس اسم الاسرة (آرما) فهو يرغب في ترشيح ابنه الكبير روري (بيري كينيج) لمنصب الرئاسة الاميركية ولا يريد ان يقال ان عمه كان مجرما انتهت حياته على حبل المشنقة . اما شقيقته ماري (كاترين كراو فورد) ، فوجودها في الدار لمدة طويلة جعلها تقرر ان تنذر نفسها للدير وتصبح راهبة ، وفشلت جهود جوزيف في ثنيها عن عزمها ، واعتبر تصرفها هذا خيانة له وقطع علاقته معها ، ورفض الصفح عنها او الرد على رسائلها.

ونفذ جوزيف خطته وشرع في جمع المادة التي تحطم توم هينسي (ميك مورو) والد زوجته برناديت (باتي ديوك) كما اقسم لكاترين (جوانا بتيت) زوجة توم الاولى ، والمراة الوحيدة التي احبها جوزيف . وفعلا بدأ مركز السيناتور الفاسق ينهار ، وابتعد عنه الجميع ، فذهب الى جوزيف يتوسل اليه ان ينقذه ولكن جوزيف افهمه الحقيقة ، وقال انه هو الذي حطمه .. وشهر هينسي مسدسه لينتقم من غريمه ولكنه لم يجد الشجاعة الكافية لاطلاق النار .. فطرده جوزيف شر طردة من داره ، وتغلبت عليه الامه واحزانه فتوفي بعد مدة بالسكتة القلبية .

وكان توم هينسي قد تزوج من اليزابيث هيلي (بلير براون) بعد وفاة زوجته كاترين . ويذكر القراء ان اليزابيث كانت قد حملت من توم ، ثم لفق الاثنان زواجا مزعوما لاليزابيث من جندي قتل في الحرب الاهلية .. وهذا هو السبب الذي دفع اليزابيث للزواج من توم . وبعد وفاته تذهب جوزيف ليزور اليزابيث وليعيد ما انقطع بينهما . وحاولت اليزابيث ان تصده في البداية .. ولكنها سرعان ما اطلعته عن سبب رفضها الزواج منه (حملها من توم حينذاك) .. وافهمته ان توم هو والد ابنها الحقيقي وهكذا اصبحت اليزابيث عشيقة جوزيف ، يزورها ويمضي ليالي دافئة في سريرها .

وكان جوزيف قد انجب اربعة اولاد من زوجته برناديت .. وروري .. كيفين (دوجلاس هايس) .. كوين ، وآن ماري . ومع هذا فلم يحب يوما زوجته .. تزوجها وفاء لعهد قطعه لوالدتها وهي على فراش الموت .. وافهم برناديت نفسها الحقيقية قبل الزواج .. وعاشت هذه الزوجة التعسة كل حياتها وهي ترى زوجها لا يهتم الا بتدعيم مركزه المالي ونفوذه .. ولم يهتم حتى باولاده ..باستثناء ابنه البكر روري لسبب بسيط .. لانه قرر ان يكون اول رئيس ايرلندي كاثوليكي يجلس في البيت الابيض . ولكن عندما ادركت ان لزوجها عشيقة استاجرت بوليسا سريا اطلعها على هوية هذه العشيقة .. كما حصل لها على الوثائق اللازمة التي تثبت ان زواج اليزابيث من زوجها الاول ، الجندي القتيل ، كان وهميا ، وان توم هينسي هو والد كورتني ابن اليزابيث . ونعبت برناديت تزور غريمتها اليزابيث ، وتطلب منها ان تقطع علاقتها بجوزيف .. وتهددها بفضح سر مولد ابنها .. ولكن اليزابيث سخرت منها وقالت لها افعلي ما شئت .. سيقولون ان والدك انجب طفلا غير شرعي .. وانت .. انت شقيقة لطفل غير شرعي .. (كورتني ابن اليزابيث هو شقيق برناديت من والدها) .. وانهارت برناديت ورد كيدها الى نحرها .. وتوسلت الى برناديت الا تحدث جوزيف عن هذه الزيارة .. لانه لو عرف بها لسينتقم منها واي انتقام .. واكدت لها اليزابيث انها لن تفضحها .. ثم انه ليس في نية جوزيف ان يطلقها .. فهو كاثوليكي .. وهو لا يريد اثارة فضيحة .. وتم الاتفاق بين المراتين ان تقتنع كل واحدة بمركزها بالنسبة لجوزيف زوجة !!

.. اليزابيث عشيقة .. وبرناديت

كان جوزيف قد بدأ يعد العدة لترشيح ابنه الذي كان يدرس في الجامعة لمنصب الرئاسة الامريكية ، واتفق مع الرجل المالي ذي النفوذ الواسع شارلس ديسموند على ان يدعم حملته هذه مقابل موافقة جوزيف على تزوج روري من كلوديا ابنة شارلس ديسموند . ولكن روري يطرد من الجامعة رغم درجاته الجامعية العالية وذلك لاستخدامه القوة مع رفاقه .. ولكن جوزيف يتمكن بمساعدة شريكه وتابعه اللبناني الاصل هاري زيف (هاري جاسون) ان يحصل على وثائق تدين عميد الجامعة ، وبعد ان وعدوا رئيس البلدية بمنصب الحاكم استخدم رئيس البلدية نفوذه وتهديده لدى العميد واعيد روري للجامعة .

وحاول جوزيف ان يقرب ابنه من كلوديا ديسموند عندما جمعهما معا حفلة اوبرا ، ولكن روري كان مشغول الفكر بفتاة حسناء التقى معها في اروقة الجامعة تدعى مارجوري جيسهولم (جين سيمور) . وقد صدته مارجوري في البداية ، وكمن له بعض اعدائه في الجامعة ذات ليلة عندما كان واقفا تحت شباكها يغازلها واشبعوه ضربا ، والقوا الحجارة في شباك مارجوري .. وعاد روري الى اخيه كيفين مهشما جريحا ، ولكن لم يزده ذلك الا اصرارا على التعلق بمارجوري

وكانت مارجوري تنتسب الى عائلة بوسطينية محترمة ، وعندما يعرض روري عليها الزواج (بدون علم والده) يعارض والدها القاضي جيسهولم هذا الزواج ، لانه كان يكره الاغنياء الجدد .. !! ولكنهما يقرران الزواج زواجا مدنيا بدون معرفة اسرتيهما .. ويستاجران شقة صغيرة في كامبردج يمضيان فيها سرا بضع ليالي كل اسبوع .

وفي هذه الاثناء يتعرف جوزيف على السيناتور النزيه الابي بست (هنري فوندا) وعلى زوجته (لوسي مارلو) . وبعد مدة وقع الاصطدام الذي كان لا بد منه بين جوزيف وبين الفيلد بست فقد تقدم بست مشروعا لمجلس الشيوخ يحظر استيراد عمال اجانب الى الولايات المتحدة وتشغيلهم باجور رخيصة . ولما كان هذا المشروع لا يتفق ومصالح جوزيف ، فقد اجتمع ببست وطلب منه سحب هذا القانون. وهدده بفضيحه .. جدته لابيه كانت زنجية . ولما كانت زوجته من عائلة محافظة جدا من عائلات الجنوب ، فمعنى ذلك تحطيمه وتحطيم زوجته واولاده . ولما كان السيناتور متمسكا بمبادئه ، فقد رفض سحب مشروع القانون ، وترك رسالة لجوزيف يبلغه فيها انه قرر الانتحار ، ويستمطر اللعنات عليه وعلى عائلته ويتمنى الا تتحقق اية امنية من امنياته . وندم جوزيف ، فاحرق الاوراق الخاصة بنسب السيناتور وهرع اليه لانقاذه ولكنه وصل متأخرا .. كان السيناتور قد فارق الحياة !!

وبدأت لعنة السيناتور المنتحر تفعل فعلها ، عندما احب كورتني هينسي ابن اليزابيث آن ماري ارما جوزيف وبرناديت ، وقرر الزواج منها . ولكن برناديت قررت منع زواج ابنتها من ابن غريمها باي ثمن . توضح لان ماري سر مولد كورتني ، وانه في الواقع خالها . ويجن جنون ان ماري عندما تسمع هذا الخبر وتمتطي صهوة حصانها وتنطلق في الغابة ، فيصدم الحصان بشجرة وتسقط ، حيث يرتطم راسها بصخرة وتصاب بجرح في دماغها . ويفشل نطس الاطباء في امريكا وفي مختلف انحاء العالم في معالجتها ، ويحكم على هذه الشابة ان تقضي عمرها كله في كرسي للعجزة وهي شبه غائبة عن الصواب .

ولم تردع هذه المصيبة جوزيف عن المضي في مشروعه ، فيستدعي ابنه روري الى لندن ، وهناك يخبره انه قرر بمساعدة وتاييد منظمة صيرفية دولية ، ان يجعله الرئيس القادم للولايات المتحدة ، اول رئيس كاثوليكي لهذه الدولة . وكخطوة اولى في هذا المضمار ، على روري ان يتزوج من امراة ذات مكانة مرموقة ، ووقع اختياره على كلوديا دزموند (سنتيا سيكس) الذي اصبح والدها في هذه الاثناء سفيرا لبلاده في بريطانيا . ويتضح لروري ان والده القادر على كل شيء قد علم بزواجه من مارجورى ، ونجح بنفوذه في الغاء هذا الزواج ، كذلك علم روري ان هذه المنظمة الصيرفية الدولية الكبرى نجح في اشعال نار الحرب بين الولايات المتحدة واسبانيا (التي كانت حينذاك دولة مسالمة) بحجة ان سفينة امريكية اغرقت عمدا في ميناء كوبا . ويعود روري الى الولايات المتحدة ، ويشرع في تناول كميات هائلة من الخمر ، فلا يصحو الا ليسكر من جديد ، واستمر على هذا الحال ستة اسابيع وهو يحاول ان ينسى حبيبته الحسناء مارجوري التي فقدها الى الابد .

وفي هذه الاثناء يتاثر كوين الابن الاصغر لجوزيف من الدعاية للحرب وينضم الى نائب وزير الحربية الكولونيل تيودور روزفلت كمتطوع في الحرب ضد اسبانيا في كوبا . ومرة اخرى تتحقق لعنة السيناتور المنتحر .. يقتل كوين في الحرب .. وتهز الكارثة جوزيف فيصاب بالشلل .

وعندما يصحو روري من سكره الطويل يلتقي مع عمه شون ، فيقنعه هذا ان يحقق حلم والده ، ويرشح نفسه لانتخابات الرئاسة ، وكخطوة اولى يتزوج من كلوديا ديسموند ، ويتظاهر بحياة عاطفية مثالية معها ، في حين كان يخونها مع كل فتاة تسنح له . وفي نفس الوقت يتقدم في الميدان السياسي ويصبح حاكم ولايته ثم ينتخب كعضو في مجلس الشيوخ الامريكي .

موعد الحلقة الساعة التاسعة والعشرين مساء مع ترجمة عربية وعبرية .

بطاقة

علياء ... في ذمة الله

النبأ المفجع بوفاة صاحبة الجلالة الملكة علياء هز مشاعر ابناء الضفة الغربية قاطبة ، فغيم الحزن على مدن وقرى الضفة الغربية تماما مثلما خيم على مدن وقرى الضفة الشرقية .

لقد اختار الله علياء الى جواره حيث قضت وهي تقوم بواجبها الانساني الوطني لامتها وشعبها ،واثر قراءتها لنداء وجهه احد المواطنين وطالب فيه المسئولين بتفقد اوضاع احد المستشفيات ، فما كان منها الا ان لبت النداء سيرا على طريق حبها للخير والمساعدة . وهذا الامر ان دل على شيء فانما هو يدل على حسن الارومة ، وكرم المحتد ، وسعة القلب والتجاوب مع مشاكل ابناء الشعب .

كانت علياء ملكة وليست كالملكات اللواتي يقبعن في قصورهن بعيدا عن مشاكل الناس واحاسيسهم ومشاعرهم كانت رحمها انسانة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان ، ومسئولة ابت الا ان تشارك في تحمل اعباء المسئولية كانت تقوم بجولات تفقدية لتقف على حقيقة مشاكل الناس بنفسها .

وقد حرصت دائما على معالجة القضايا والمشاكل المستعصية ماديا ومعنويا .. فكانت لا تالو جهدا في تلبية النداءات التي توجه اليها بشكل مباشر وغير مباشر ، وشاءت الاقدار أن تلقى وجه ربها وهي تضطلع بمثل هذا الواجب الانساني .

رحم الله الفقيدة الغالية ،واسكنها فسيح جناته والهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء ، وعوض الله الامة العربية بها خيرا .

وانا لله وانا اليه راجعون

فؤاد جبر

عدم مسئولية

سعيد حسين سويد وعموم ال سويد في قرية عين شمس في الجليل الاعلى يعلنون بهذا أمام الله والمجتمع عدم مسئوليتهم التامة عن ابنهم سميح سعيد سويد لقيامه باعمال غير مرضية ولم تعد تربطهم به اية صلة بعد اليوم.

اعلان

محكمة يافا الشرعية

مذكرة حضور

الى السيد محمد عامر خليل ابو سمرة من قرية يطا قضاء الخليل ومجهول محل الاقامة ، يطلب اليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريخ ١٧–٢–١٩٧٧ للنظر في القضية المقدمة ضدك من قبل زوجتك سهام محمد عبد المجيد حسن من القدس تطلب فرض نفقة لها عليك دوسية ١٠٢–٧٧ عليك الحضور في التاريخ المذكور واذا تخلفت تجري محاكمتك غيابيا .

تحريرا في ١٠–٢–٧٧

محكمة يافا الشرعية

المتقاطعة

اعداد : عصام عامر — البقيعة باشراف : ليلى خوري

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ — دولة عربية افريقية
٢ — مدينة في الضفة الغربية
٣ — للنفي ، عكسها زهور ، ضجر
٤ — رب ، غزال
٥ — عاصمة الصين ، باتت
٦ — لهب (مبعثرة) ، عكسها بترول
٧ — ثلثا ارض ، سكان الجزيرة العربية ، نصف تبكي .
٨ — رئيس حكومة اسرائيل
٩ — عاصمة هنغاريا

الكلمات العمودية :

١ — من اصابع اليد
٢ — عكس الصفر
٣ — للنصب ، يوضع في القهوة ، ثلثا روى .
٤ — انتشر ، رجع
٥ — له وبر ، قرا
٦ — سطل ، احرف مختلفة
٧ — قوة حسابية ، فرقة كشفية ، عكسها عمر .
٨ — الاسم الاول لممثلة مصرية
٩ — شاعر عباسي

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول

من الناصرة — سناء جبران ، هالةخوري ، ناريمان عبدالله ، غادة خوري ، نهاد عبدالله ، نيلي دانيال،سهام عابد ، لينا ناصر ، سامية عطاالله ، رحاب مرجيه ، نوال زعبي،فريهان زعبي .

من القدس — هنادي زعتري ، عبدزعتري ، لبنى جابر ، غادة القواسمي، خلود القواسمي ، فاتنة السلايمة ،مهد السلايمة ، احمد رويضي ، محمد زاهده ، حنان عبد القادر .

من دالية الكرمل — كامل محمدحلبي ، سمحة حلبي ، رفيق محمد حلبي ، مهنا نور الدين حلبي ، كمالسليمان حلبي ، صالح حاتم حلبي ، وحيد حسون ، سليم رجا حلبي ، اركانحلبي .

من حرفيش — سلمان ومعين ونضالكامل غضبان ، سها شفيق بدر ، رهاف عبد الحق ، زهرة سلمانسابعة ، هيام علم الدين فارس .

من يافا — صالح مشهراوي ،يوسف صفور ، فيونيت سابا ، ليلى سابا .

من اللد — سامية طرزي ، اسحقخوري ، نادية مجدلاوي ، رهام طنوس .

من حيفا — فيولا اسحق ، فاتنخوري ، موريس حجار ، لينا نحاس.

من عكا — انتصار محمد مبرشم ،وفاء عبدالله سمارة ، محمد محمود نجم ، سهام عدينه .

من عبلين — مها سلمان سلمان ،يوسف سلمان سلمان ، عبلا سمعان خوري .

من فسوطه — عدله ويوسف مطانسشاهين ، خليل تلحمي .

من طرعان — ميسر عيسى سلامة،عامر عيسى سلامة .

من مصمص — عادل واحمد ومحمدفريد حسن .

من ام الفحم — عبد الوهابعبد الوهاب .

من شفا عمرو — طالب نعيمه

من ابو سنان — عبدالله سلمانصعب .

من مجد الكروم — فؤاد نور الدينسرحان .

من طمره — مها عادل نياب

من البقيعة — كميليا نعيم حداد

من نابلس — عماد الشخشير

من يانوح — هايل سعد

من دير الاسد — محمود محمد اسدي

بعد اجراء القرعة بين اصحابالحلول الصحيحة فاز كل من :

١ — صالح مشهراوي شارع١١٤ رقم ١٤ — يافا
٢ — فؤاد نور الدين سرحان— مجد الكروم
٣ — سها شفيق بدر —حرفيش

تهانينا للفائزين ونتمنى حظا اوفرلباقي الاصدقاء المشتركين في المسابقة.

حدود سلام بدل خطوط وقف النار
يقترحها حزب العمل في برنامجه السياسي

تل ابيب — انتهت امس اللجنة الفرعية للشئون السياسية في اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب العمل من اجمال الفصل الخاص بماهية السلام كاقتراح للبرنامج السياسي للحزب .

وجاء في البرنامج المقترح ان اسرائيل ستسعى الى ابرام اتفاقية سلام تتضمن تصفية جميع مظاهر العداء والحصار والمقاطعة وتضمن حدودا يمكن الدفاع عنها وتتيح لاسرائيل امكانية حماية نفسها بنجاعة ضد اي هجوم عسكري او مؤامرة لحصارها ، على ان تعتمد هذه الحدود على تسوية اقليمية . واوضح البرنامج ان حدود السلام ستحل محل خطوط وقف اطلاق النار ، اما المناطق المعزولة والشروح السياسية فيجب شملها في اتفاقيات السلام ، بالاضافة الى حدود امن متفق عليها ومعترف بها بحيث لا يكون بديل لها . كما ان اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ التي شكلت اغراء للعدوان .

وينص البرنامج المقترح على ان تبقى القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ، بحيث تمنح الحقوق — كما في السابق — الى جميع سكانها ، دون اختلاف في الدين او القومية . على ان تضمن في التسوية السلمية المكانة الدينية الخاصة للمقدسات الاسلامية والمسيحية في ادارتها الذاتية .

اما النقاط الاخرى التي يعتمد عليها البرنامج المقترح فهي :

— المحافظة على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل من اجل تحقيق اهدافها الصهيونية ، ومهامها في الهجرة وجمع الشتات .

— فتح عهد من العلاقات الطبيعية بين اسرائيل والدول المجاورة في الميادين السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، والثقافية .

— ارساء اتفاقية السلام مع الاردن على قيام دولتين مستقلتين وهما : اسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة ، ودولة عربية شرقي اسرائيل . كما ان اسرائيل تعارض في اقامة دولة عربية — فلسطينية اخرى منفردة ، غربي نهر الاردن ، لهذا فان بامكان الدولة الاردنية — الفلسطينية المجاورة ان تعكس الهوية المستقلة للعرب الفلسطينيين والاردنيين ، ضمن سلام وجوار حسن مع اسرائيل .

— كل اتفاقية سلام توقع بموافقة الحكومة والكنيست

— الى ان يتم تحقيق اتفاقية سلام تستمر اسرائيل في العيش على اساس متبادل من وقف اطلاق النار والتسويات المرحلية الموقعة ، او التي ستوقع بين اسرائيل وجاراتها كتسويات مؤقتة في الطريق نحو السلام . وما دام ليست هناك اتفاقية سلام فان اسرائيل ستستمر في الابقاء على الوضع باكمله كما حدد لدى وقف اطلاق النار ، وفي نطاق التسويات المرحلية .

نتائج الاستفتاء في مصر تنشر اليوم

القاهرة — يونايتدبرس ، و.ص.ف — تنشر اليوم النتائج النهائية للاستفتاء

الشعبي الذي جرى امس في مصر حول اجراءات الطوارئ التي اعلنها الرئيس السادات في الاسبوع الماضي

وقد بلغ عدد المقترعين حوالي تسعة ملايين ونصف ادلـوا باصواتهم في حوالي ٧٠٠ر١٥ صندوق . وقد استنفرت قوات الشرطة في جميع المناطق للمحافظة على النظام والهدوء اثناء سير عملية الاقتراع .



البحث في تنظيم مشتريات
الجمعيات التعاونية الزراعية العربية

تل ابيب — من بسام جابر — عقدت امس في مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة للتداول في موضوع تنظيم مشتريات الجمعيات التعاونية الزراعية العربية من مجمع التسويق « همشبيرهمركزي » باشتراك السادة يهودا كاسبي مدير المجمع وسمحا اساف سكرتير المركز الزراعي في الهستدروت وعضو الكنيست بن صيون حلفون مدير المبيعات في حركة القرى الزراعية وروبين قصاب رئيس الدائرة العربية ومدير القسم الزراعي في مجمع التسويق وعدد من ممثلي اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية في اسرائيل .

وجاءت هذه الجلسة في اعقاب ارتفاع الاصوات الداعية الى تنظيم مشتريات التعاونيات العربية من مجمع التسويق وفق نفس الشروط والاسعار التي تمنح للقرى التعاونية اليهودية . وقد تمخضت الجلسة عن موافقة مبدئية لطلب ممثلي التعاونيات العربية بحيث يتم فعلا تنظيم مشتريات تلك التعاونيات باسعار خاصة من المجمع اسوة بالتعاونيات اليهودية .

وتشتمل تلك المشتريات على المعدات الزراعية ومواد البلاستيك وانابيب المياه والرشاشات والمواد الكيماوية وجميع الحاجيات التي يسوقها المجمع .

كما اتفق المجتمعون على عقد جلسة اخرى في الاسبوع المقبل مع سكرتير الشئون المالية في المجمع للاتفاق على طرق المعاملة النقدية بين الاطراف .

واعرب السيد قصاب عن ارتياحه لنتائج هذه الجلسة من حيث انها تفتح الطريق امام تنظيم مشتريات التعاونيات بصورة ناجعة .

ويذكر ان التعاونيات الزراعية العربية التابعة لاتحاد المراقبة يبلغ حوالي ٧٠ جمعية وان تلك الجمعيات تصرف بضعة ملايين من الليرات سنويا على المشتريات الزراعية حيث سيتيح الاتفاق الجديد توفير مبالغ كبيرة من تلك الاموال في صناديق الجمعيات التعاونية العربية .

معارك — تتمة

تابعة لقوات الردع قد اتخذت مواقعها على مقربة من المخيم الواقع على المشارف الجنوبية لبيروت في الطريق الى مطارها الدولي .

وقد وضعت قوات الردع العربية في بيروت تحت اهبة الاستعداد ، حيث يقوم جنودها بفحص هوية جميع الاشخاص بدقة .

ويذكر انه يرأس جبهة الرفض منظمة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » برئاسة الدكتور جورج حبش .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

تمسك اسرائيل بموقفها



دعوة مجلس الامن الدولي وربما الجمعية العامة للامم المتحدة ايضا لمناقشة القضية .

وكان الدكتور فالدهايم قد وصل الى مطار عطروت بالقدس في الساعة التاسعة من صباح امس قادما من عمان وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية السيد يغئال الون ومندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة السيد حايم هرتسوغ والمدير العام لوزارة الخارجية البروفسور شلومو افنيري وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط ، ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك .

والقى فالدهايم كلمة في المطار قال فيها ان جولته في الشرق الاوسط لا تستهدف الوساطة وانما جاء كمبعوث للامم المتحدة لاجراء محادثات مع الاطراف التي لها علاقة بالنزاع الشرق اوسطي ، واسرائيل هي طرف هام في الموضوع وعليه فمن الاهمية بمكان اجراء محادثات مع حكومة اسرائيل لمحاولة ايجاد طرق لاستئناف المفاوضات الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط .

واشار فالدهايم الى ان وصوله الى اسرائيل عن طريق مطار القدس لا ينطوي على اي مغزى سياسي .

وحول نتائج زيارته للمنطقة حتى الان قال ان الزعماء العرب يرغبون بصدق في تسوية ازمة الشرق الاوسط وهم يعتقدون ان الوقت مناسب جدا لاستئناف المفاوضات .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمو
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة والاعلان
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارنونا
تلفون ٨٨٨٠١/٥٦ — الرسائل
فرع تل ابيب مكتب المطبوعات
فرع حيفا والشمال
تلفون ٥٢٣٠٢٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة
تلفون ٥٤٥٧٥٠/٥٤
الجريدة غير مسؤولة عن المواد
الصف والترتيب في مطابع
طباعة اوفست مطابع

★ تتمـات

تجميد الاسعار

الكنيست ... الشأن .

وعلم انه اذا لم ... الصناعة على الصفقة ... الحكومة ستنفذ الصفقة بدونهم بموجب قانون تسنه الكنيست .

ويذكر ان ارباب الصناعة ... يعارضون الصفقة ، واعلن ... اتحاد ارباب الصناعة السيد ... شبيط مساء امس ردا على ... وجه اليه ان ارباب الصناعة ... يوقعوا على الصفقة الشاملة ... لا يحصلون على تفاصيل ...

وكان سكرتير الهستدروت ... يروحام ميشل قد اعلن في جلسة ... المركزية التي عقدت يوم امس والتي طلب فيها انتهاج سياسة اقتصادية طارئة ان الموضوع ... قـومي بماهيته ، ولهذا ... اخراجه من المعركة الانتخابية ... الاشهر الاربعة القادمة ... بصورة مشتركة من اجل ... للحد من التضخم فورا .

تعزيـة

نابلس — الحاج رضوان مرشد سويدان واخوانه اصحاب مدرسة الهدى لتعليم قيادة السيارات بنابلس يتقدمون الى حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم باحر تعازيهم القلبية بوفاة

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويضرعون الى الله عز وجل ان يتغمد جلالتها بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — المحامي راضي البرق يتقدم باحر تعازيه الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويضرعون الى المولى ان يتغمدها بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون .

تعزيـة

طلوزه — عناد الفارس رئيس مجلس محلي طلوزه واعضاء المجلس المحلي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويرفعون احر التعازي لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم راجين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — عمان — معروف الرباع واخوانه وابنائهم يتقدمون باحر التعازي القلبية لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المرحومة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ضارعين الى المولى عز وجل ان يسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها والاسرة الاردنية جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

طولكرم — فتحي الددو رئيس الغرفة التجارية في طولكرم يرفع الى صاحب الجلالة الملك المعظم احر تعازيه القلبية بوفاة المرحومة المغفور لها .

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويسال المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — يوسف الجابي رئيس شرطة واطفائية بلدية نابلس ينعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويضرع الى المولى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم جلالة الملك الحسين المعظم والها جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — الدكتور فايق اسعد المصري رئيس جمعية الهلال الاحمر وجميع اعضاء الجمعية والمؤسسات التابعة لها يرفعون بقلوب مفعمة بالاسى احر التعازي القلبية لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والشعب الاردني بوفاة المغفور لهما

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء
والدكتور محمـد البشـير

ضارعين الى الله عز وجل ان يسكنهما فسيح جناته ويلهم الهما الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

طلوزه — عبد الرؤوف الفارس وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويتقدمون لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم باحر التعازي راجين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

حواره — رفعت الحواري واخوانه يتقدمون الى صاحب الجلالة الملك المعظم بقلوب مفعمة بالاسى والحزن احر التعازي بوفاة المغفور لها المرحومة

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمدها بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — كفر قليل — سليمان الصابل رئيس المجلس المحلي لكفر قليل واعضاء المجلس المحلي واهالي كفرقليل يتقدمون باحر تعازيهم القلبية الى حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم بوفاة

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمد جلالتها بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — الحاج رضوان مرشد سويدان امين سر نقابة اصحاب مدارس تعليم قيادة السيارات واعضاء النقابة وجميع العاملين في المدارس يتقدمون باحر تعازيهم القلبية لحضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم وللاسرة الاردنية بفقدان المرحومة

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

راجين من المولى عز وجل ان يتغمدها بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

طولكرم — نزار البسطامي المدير الاداري للمستشفى الحكومي في طولكرم يرفع احر التعازي القلبية لصاحب الجلالة الملك المعظم وللاسرة الاردنية عامة بوفاة المغفور لهما

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء
والدكتور محمـد البشـير

ضارعين الى المولى ان يتغمدهما بواسع رحمته ووافر رضوانه

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — ممدوح صبح عبد الحق واولاده في نابلس يرفعون احر التعازي القلبية الى صاحب الجلالة الملك حسين المعظم بوفاة المرحومة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

سائلين المولى تعالى ان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

ال الصعيدي في بيت ليد والضفتين والعالم العربي يتقدمون باحر تعازيهم القلبية لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمد جلالتها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

بقلب ادماه الحزن ويؤمن بقدر الله تعالى الذي اختار الشهيدة

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

الى جواره ارفع تعازي الحارة الى جلالة الحسين

وانا لله وانا اليه راجعون

نزيه حجازي — الخليل

تعزيـة

نابلس — اكرم فضه مدير التربية والتعليم في لواء نابلس وجميع موظفي مكتبه يرفعون احر التعازي القلبية الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

طولكرم — الحاج فريد بركة مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم وجميع موظفي مكتبه واسرة التعليم في لواء طولكرم يتقدمون بتعازيهم ومواساتهم القلبية لصاحب الجلالة الملك حسين المعظم وللاسرة الاردنية وللشعب العربي بوفاة المرحومة

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء
والدكتور محمـد البشـير

ضارعين الى المولى تعالى ان يسكنهما فسيح جناته ويلهم ذويهما جميل الصبر والعزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — رئيسة واعضاء الاتحاد النسائي العربي في نابلس وجميع المؤسسات التابعة لها يتقدمون الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وللشعب العربي وبقلوب مفعمة بالاسى وفاة احدى الفاضلات المرحومة

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء
والدكتور محمـد البشـير

سائلين الله ان يغمرهما بوافر رحمته ويسكنهما فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

سلفيت — حسن الزير رئيس بلدية سلفيت واعضاء المجلس البلدي ينعون بقلوب مفعمة بالاسى وفاة

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويتقدمون باحر التعازي لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم سائلين المولى ان يتغمدها بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — الدكتور فؤاد مسلم مدير مستشفى الانجيلي العربي في نابلس واسرة المستشفى يرفعون احر تعازيهم القلبية لصاحب الجلالة الملك حسين المعظم وللشعب الاردني بوفاة المرحومة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء
والدكتور محمـد البشـير

ويسالون المولى عز وجل ان يلهم الامة العربية جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — خالد صبوح المدير الاداري لمستشفى الحكومي في نابلس يتقدم باحر التعازي لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وللشعب الاردني ولاسرة الفقيدين المغفور لهما

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء
والدكتور محمـد البشـير

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم الهما جميل الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — عفيف النابلسي المدير الاداري لمديرية صحة محافظة نابلس وعائلته يتقدمون باحر تعازيهم القلبية لصاحب الجلالة الملك المعظم وللاسرة الاردنية وفاة

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء
والدكتور محمـد البشـير

ضارعين الى الله ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم الهما وذويهما جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — موظفو الخدمات الصحية في مستشفيات ودوائر الصحة في مدينة نابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة

الدكتور محمـد البشـير

وزير الصحة الاردني الذي نبى نداء ربه اثناء قيامه بواجبه الانساني والذي طالما كان سندا للقضايا الانسانية وعونا للمرضى والمحتاجين . رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — موظفو الخدمات الصحية لمستشفيات ودوائر الصحة في مدينة نابلس يتقدمون باحر التعازي لصاحب الجلالة الملك حسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

اثناء قيامها بالواجب الانساني ويضرعون الى الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — محمود رزق عوض « الملقب بالصولد » صاحب مدرسة السامرة لتعليم قيادة السيارات يرفع الى حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم احر تعازيه القلبية بوفاة المأسوف على شبابها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويشارك الاسرة الاردنية في هذا المصاب الجلل .

رحم الله جلالتها واسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — زكريا حجاج صاحب مدرسة النصر لتعليم قيادة السيارات واسرة المدرسة ينعون ببالغ الحزن والاسى

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويتقدمون الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم باحر التعازي القلبية راجين من المولى عز وجل ان يلهمه من بعدها الصبر والسلوان وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — نمر حسن ابو حسن — شرطة بلدية نابلس يتقدم باحر التعازي لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويضرع الى الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

اريحا — محمد ناصرية مدير مكتب الصحافة المتحدة وعائلته يتقدمون باحر التعازي لصاحب الجلالة الملك حسين المعظم وللاسرة الهاشمية بوفاة المغفور لها .

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

راجين العلي القدير ان يتغمدها برحمته وان يسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

نابلس — معرض يونس للادوات الرياضية — شارع فلسطين — يرفع الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم احر التعازي القلبية بوفاة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ويضرع الى الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

حواره — عبد الرحيم حسن محارب رئيس مجلس قروي حواره واعضاء المجلس القروي يرفعون احر تعازيهم القلبية لصاحب الجلالة الملك المعظم وللشعب الاردني بوفاة المرحومة المغفور لها

صاحبة الجلالة الملكة عليـاء

ضارعين الى الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي وجيـه فاضل

نابلس — رفعت الحواري واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى الوجيه الكبير طيب الذكر المرحوم

الشيخ عبد القادر عبـد الجليـل
« ابو محمد »

ويشاركون ال عبد الجليل الامهم واحزانهم في هذه الفاجعة الاليمة سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

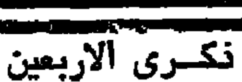
تعزيـة

رام الله — المحامي حسين الشيوخي يتقدم باحر التعازي الى عائلة الفقيد المرحوم الشاعر

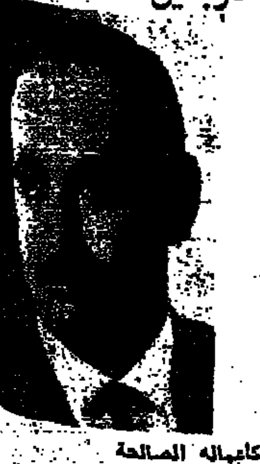
راشد حسين

سائلا المولى ان يتغمد الفقيد بوافر رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون



نكـرى الاربعين





نابلس — يصادف يوم غد السبت مرور نكرى اربعين يوما على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي المرحوم

يوسف موسى البيشاوي
« ابو الوليد »

الذي غاب عنا وافتقدناه كعائلة سعيدة عاشت تحت ظله موجها ومعلما وابا واخا وصديقا افتقدناه وافتقده معنا كل صديق . وان افتقدنا بعزيزنا الغالي الجسد فان روحه الطاهرة التي صعدت الى باريها وخالقها لم تفارقنا تماما كاعماله الصالحة .

وبهذه المناسبة ستتلى على روحه الطاهرة بعد صلاة عصر غد السبت آيات من القران الكريم في منزل الفقيد بشارع القدس في نابلس

رحمك الله يا ابا الوليد رحمة واسعة واسكنك فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

آل البيشاوي